

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم العالي

# تاريخ الحضارات القديمة

للفيف الخامس الأساسي

المؤلفون

وجيهة البيومي

د. أمين ابو بكر

د. غسان الحلو «منسقاً»

د. عمر ابو الحمص

(مركز المناهج)

د. يسرى زيدان



## قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين

تدريس كتاب تاريخ الحضارات القديمة لاصف الخامس الأساسي في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م

### ■ الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج: د. نعيم أبو الحمص  
مدير عام مركز المناهج: د. صلاح ياسين

### ■ مركز المناهج

إشراف تربوي: د. عمر أبو الحمص

### ■ الدائرة الفنية

إشراف إداري: رائد بيركات  
الإعداد المحوسب للطباعة: كمال فحمأوي  
تعديل تصميم الطبعة المنقحة: سمر فؤاد عوض  
تحكيم علمي: د. سعيد البيشاوي  
تحرير لغوي: د. عمر مسلم  
تصميم: عبد الجبار دويكات  
رسوم: عصام أحمد

### ■ الفريق الوطني لمنهج العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية

د. غسان الحلو «منسقاً» - د. حماد حسين «نائباً للمنسق» - خليل دوفش «مقرراً»  
أحمد عاشور صقر - د. يوسف الذنتشة - عبدالله أبو سمرة  
عبدالله - إحسان مصطفى - د. يسرى زيدان

### ■ فريق الإثراء

إشراف عام: علي مناصرة - عمر أبو جمعه (منسقاً) - مروان بكير  
أحمد عمار - أماني البكري - سائدة سويلم  
جمال صلاحات - سناء السلاق - يوسف أبو عامر  
كهيليا نعمان - فتحية أبو ثابت - جميلة ناجرة

### الطبعة التجريبية المنقحة

٢٠١٢ م / ١٤٣٣ هـ

© جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي / مركز المناهج  
مركز المناهج - حي المصيون - شارع المعاهد - أول شارع على اليمين من جهة مركز المدينة  
ص. ب. ٧١٩ - رام الله - فلسطين، تلفون: ٢٩٦٩٣٥٠ - ٢ - ٩٧٠ + فاكس: ٢٩٦٩٣٧٧ - ٢ - ٩٧٠ +  
الصفحة الإلكترونية: WWW.PCDC.EDU.PS - العنوان الإلكتروني: PCDC@PALNET.COM

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. فبناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهماً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني، وأساساً لترسيخ القيم والديمقراطية، وبناء جيل متعلم قادر على التعامل بشكل إيجابي مع متطلبات الحياة، وهو حق إنساني، وأداة لتنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطط الخمسية المتتالية للوزارة.

ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام ١٩٩٨م عملت الوزارة على تنفيذ بناء المنهاج على عدة مراحل شملت: صياغة الخطوط العريضة، والتحكيم، والتأليف، والإقرار، وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع الفلسطيني.

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسية للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي، كونه يعد عنصراً من عناصر المنهاج الرئيسية، ومصدراً وسيطاً للتعليم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرِضت بأسلوب سهل ومنطقي؛ لتوفير خبرات متنوعة، تتضمن مؤشرات واضحة، تتصل بطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم؛ إضافة إلى عناصر أخرى من وسائل التعلم: الإنترنت، والحاسوب، والثقافة المحلية، والتعلم الأسري، وغيرها من الوسائط المساعدة.

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثرائها سنوياً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها، كي تتلاءم مع التطورات والمستجدات والتغيرات العلمية والتكنولوجية والمعرفية. فقيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود، ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية، الذين يحدثون تغييراً جوهرياً في العملية التعليمية من خلال العمليات الواسعة من المراجعة بمنهجية تربوية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده.

إن وزارة التربية والتعليم العالي لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج.

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات الوطنية التربوية والأكاديمية، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية، وإثرائها، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميّزة، كل حسب موقعه، وتشمل لجان المناهج الوزارية، ومركز المناهج، واللجان الوطنية للخطوط العريضة، والمؤلفين، ولجان الإقرار، والمحريين، والمشاركين بورشات العمل، والمصممين، والرسامين، والمراجعين، والطابعين، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج

الإدارة العامة للمباحث الإنسانية والاجتماعية

نيسان ٢٠٠٩ م

عمدت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تخطيط المناهج الدراسية في فلسطين وصياغة محتوياتها وموضوعاتها وفق أسس التربية الحديثة، بما يتلاءم والتغيرات المتسارعة في مجالات العلم والمعرفة، وجعلها أكثر حيوية وحرية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، والتركيز على إبراز الخصائص الحضارية للمجتمع الفلسطيني، وتجذرها وعمق أصالتها، وارتباطها بالحضارة العربية الإسلامية، وعلاقتها الوثيقة بالحضارات العالمية الأخرى. ومن هذا المنطلق فقد ركز كتاب التاريخ للصف الخامس الأساسي على دراسة الحضارات القديمة في ست وحدات على النحو الآتي:-

١- الوحدة الأولى: تم التركيز فيها على التاريخ والحضارة، بهدف التعريف بمفهومها ومصادرها كتابة التاريخ، وعوامل نشوء الحضارة وانتشارها.

٢- الوحدة الثانية: تناولت حضارة شبه الجزيرة العربية، وتم التركيز فيها على البيئة الطبيعية بغية التعريف بالجغرافية التاريخية التي نشأت في أحضانها الحضارة داخل شبه الجزيرة العربية، ومن بينها ممالك اليمن في الجنوب ودولتا الأنباط وتدمر في الشمال.

٣- الوحدة الثالثة: أفردت لدراسة حضارة بلاد الشام، وتم التركيز فيها على البيئة الطبيعية بغية التعرف على الجغرافية التاريخية التي نشأت في أحضانها الحضارة الشامية، وعلى وجه التحديد حضارة الشعب الكنعاني والآرامي بعد هجرتها إليها من شبه الجزيرة العربية.

٤- الوحدة الرابعة: خصصت لدراسة حضارة بلاد الرافدين «العراق»، وتم التركيز فيها على البيئة الطبيعية، بهدف التعرف على الجغرافيا التاريخية لبلاد الرافدين التي احتضنت الحضارة القديمة، وعلى وجه التحديد الحضارتين السومرية والبابلية.

٥- الوحدة الخامسة: تناولت الحضارة المصرية، وتم التركيز فيها على البيئة الطبيعية، بهدف التعرف على جغرافية مصر التاريخية التي قامت في أحضانها الحضارة الفرعونية، وعلى وجه التحديد في مجالى تكوين الدولة المصرية القديمة وما قدمته من إنجازات حضارية للحضارة العالمية.

٦- الوحدة السادسة: عالجت الحضارات العالمية التي وفدت إلى الوطن العربي في العصور القديمة، بهدف التعرف على الروابط الحضارية التي قامت بينها وبين الوطن العربي، وعلى وجه التحديد الحضارتين اليونانية والرومانية. ونحن نضع بين أيدي زملائنا وزميلاتنا الأمور التربوية الآتية لتكون في اعتبارهم عند تعاملهم مع الطلبة، ومخاطبتهم من خلال الدروس التي يعرضونها عليهم:

١- تعهد الطلبة بالعناية ببناء وتوجيهها وإرشاداً وتكويناً.

٢- تنمية روح الحوار والمشاركة والاحترام المتبادل.

٣- تشجيع البحث وتنمية روح الابتكار والإبداع.

٤- تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي.

٥- البعد عن التعصب والكراهية والعنصرية التي غالباً ما تحمل في طياتها بذور الفناء والانحلال للمجتمع.

سائلين الله تعالى أن نكون قد وفقنا في هذا العمل العلمي التربوي الذي يسعى لخدمة أبنائنا الطلبة.

والله ولي التوفيق

# المحتويات

## التاريخ والحضارة

الدرس الأول	التاريخ	٣
الدرس الثاني	مصادر التاريخ	٧
الدرس الثالث	الحضارة	١٠

الوحدة الأولى

## حضارة شبه الجزيرة العربية

الدرس الأول	البيئة الطبيعية التي نشأت فيها حضارة شبه الجزيرة العربية	١٤
الدرس الثاني	حضارة جنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن)	١٧
الدرس الثالث	حضارة شمال شبه الجزيرة العربية	٢١

الوحدة الثانية

## حضارة بلاد الشام

الدرس الأول	البيئة الطبيعية التي نشأت فيها حضارة بلاد الشام	٢٦
الدرس الثاني	الكنعانيون	٢٩
الدرس الثالث	الآراميون	٣٣

الوحدة الثالثة

## حضارة بلاد الرافدين (العراق)

الدرس الأول	البيئة الطبيعية التي نشأت فيها حضارة بلاد الرافدين (العراق)	٣٧
الدرس الثاني	السومريون	٤٠
الدرس الثالث	البابليون	٤٣

الوحدة الرابعة

## الحضارة المصرية

الدرس الأول	البيئة الطبيعية التي نشأت فيها الحضارة المصرية	٤٩
الدرس الثاني	تكوين الدولة المصرية	٥١
الدرس الثالث	الحضارة في مصر القديمة	٥٤

الوحدة الخامسة

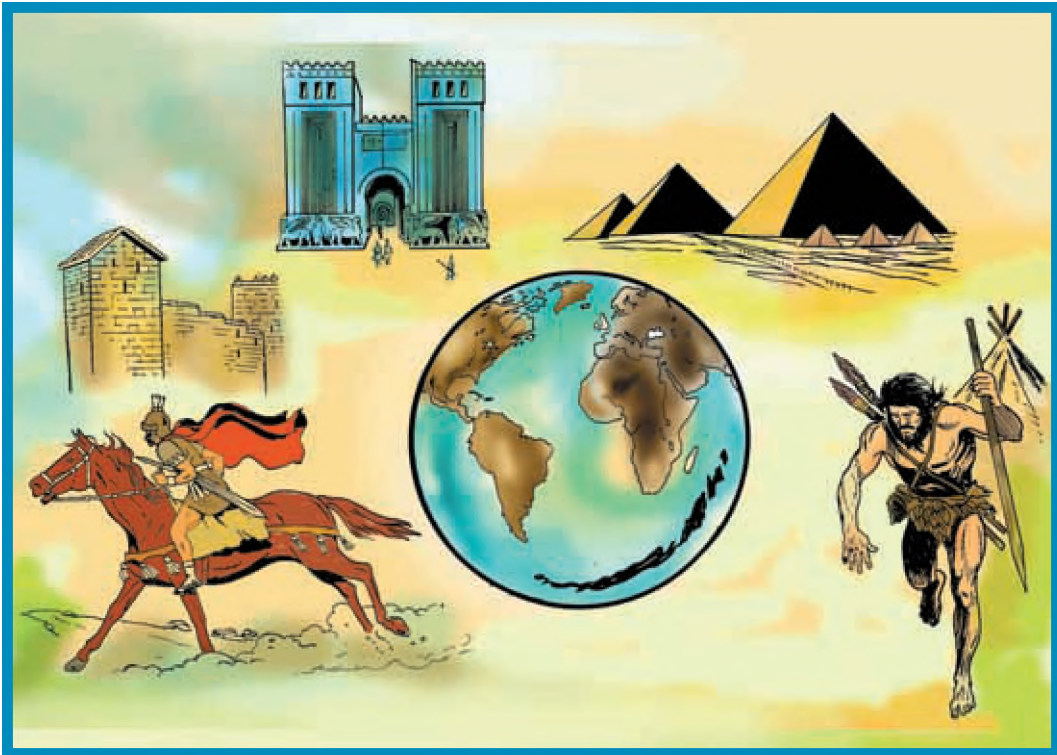
## حضارات وافدة إلى العالم العربي

الدرس الأول	الحضارة اليونانية	٦٠
الدرس الثاني	الحضارة الرومانية	٦٣

الوحدة السادسة

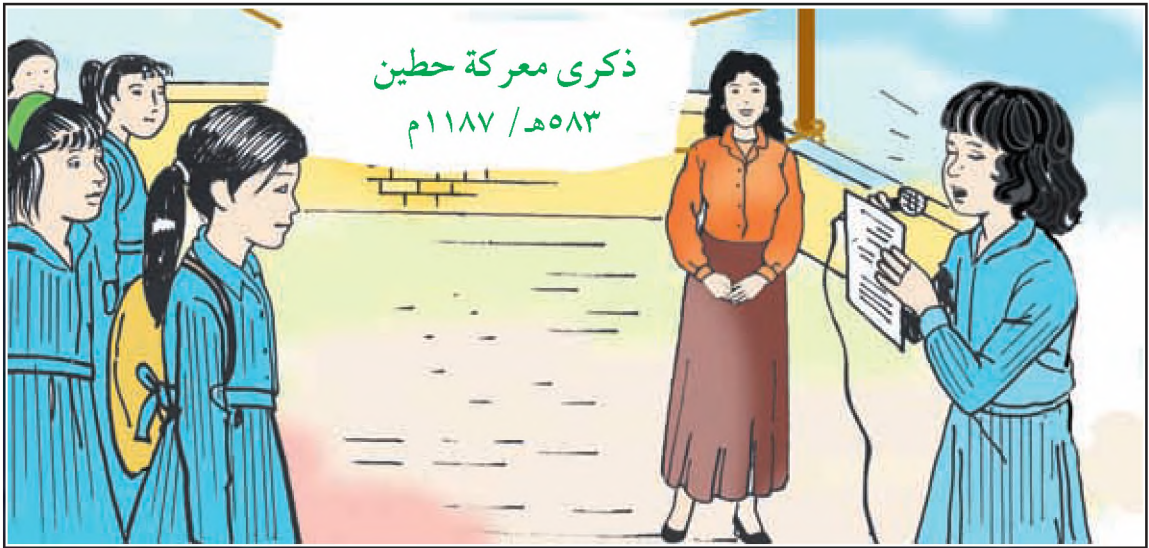


# التاريخ والحضارة



## التاريخ

تأمل الصورة الآتية، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليها:



- ◀ عمّ تتحدّث الطالبة في الصورة؟
- ◀ كم سنة مضى على معركة حطين؟
- ◀ ماذا نسمي الأحداث التي حدثت في الماضي؟

## مُلخَصٌ تعليمي :

تمكّن الإنسان من معرفة تاريخ البشرية مُنذُ عصورِها الأولى ، بفضل ما خلفته من آثار ، وما كتبه الأمم عن أحوالها بعد معرفة الكتابة .

### التاريخ وأهميته :

التاريخ : هو الزمن أو الوقت ، ويطلق على الأحداثِ الماضية وما يُكتبُ عنها من مؤلّفات ، وتتمثل أهمية التاريخ في أخذ العبر من الماضي لفهم الحاضر والتخطيط للمستقبل .

### الرموز التاريخية :

يمكنُ تحديدُ فترةٍ زمنيةٍ معينةٍ باستخدامِ الرموزِ الآتية :

■ الرمزُ (ق . م) : يدل على تاريخ ما قبل ميلاد السيد المسيح عيسى عليه السلام .

■ الرمز (م) : يدل على التاريخ الميلادي ، أي بعد ميلاد السيد المسيح عليه السلام .

■ الرمز (هـ) : يدل على التاريخ الهجري بالنسبة للمسلمين ، إذ اتخذ المسلمون من هجرة الرسول (ﷺ) من مكة

المكرمة إلى المدينة المنورة بداية للتاريخ الهجري ، وقد تم ذلك في زمن الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

### العصور التاريخية :

قسم العلماء تاريخ حياة الإنسان إلى ثلاثة عصور ، بحسب ما استخدم من أدوات ووسائل في كل عصر ، وهذه العصور هي :

#### أتعلم

الحول : عام

العقد : (١٠) أعوام

الجيل : (٤٠) عاماً

القرن : (١٠٠) عام

الألفيّة : (١٠٠٠) عام

العصر : فترة زمنية طويلة





صورة الإنسان في العصر الحجري

## أتعلم

### اكتشاف النار:

اكتشف الإنسان الأول النار في العصر الحجري عندما كان يصنع أدواته من الحجر، وأثناء ضرب الحجارة بعضها ببعض تطاير بعض الشرر على بعض الأوراق اليابسة فاشتعلت بها النار، وبذلك تعلم الإنسان كيفية اشتعال النار، فاستخدمها في: التدفئة، وطرده الحيوانات المفترسة، وطهو الطعام.

## أولاً : العصر القديم :

سُمي بعصر ما قبل التاريخ، ويُقسَم إلى :

أ) العصر الحجري : وهو أطول العصور التاريخية من الناحية الزمنية، ويمتد ما يزيد على نصف مليون سنة، ويتميز باستخدام الأدوات المصنوعة من الحجارة والفخار وعظام الحيوانات، وقد اعتمد الإنسان في هذا العصر على صيد الحيوانات والتقاط الثمار، وأعظم ما حققه في هذا العصر هو اكتشاف النار.

ب) العصر المعدني : يتميز هذا العصر باستخدام الإنسان للمعدن مثل النحاس، ثم مادة البرونز الناتجة عن مزج معدنيّ النحاس والقصدير، واكتشف الإنسان في هذا العصر الحديد واستخدمه في حياته .

## ثانياً : العصر الوسيط :

بدأ هذا العصر في القرن الخامس الميلادي، وفيه ظهر الإسلام، وسيطرت الكنيسة في أوروبا.

## ثالثاً : العصر الحديث :

يمتد من بداية القرن السادس عشر الميلادي حتى وقتنا الحاضر، ويتميز بتقدم العلوم والصناعة.

## أختبر نفسي:

- س ١: أعرّف: التاريخ، العصر.  
س ٢: أبين أهمية دراسة التاريخ.  
س ٣: ما مميزات كل من العصور الآتية:  
- العصر الحجري.  
- العصر المعدني.  
- العصر الحديث.  
س ٤: أصل بين الرمز وما يدل عليه:

ميلاد السيد المسيح عليه السلام	(ق. م)
التاريخ الهجري	(م)
ما قبل ميلاد المسيح عليه السلام	(هـ)

## الأنشطة:

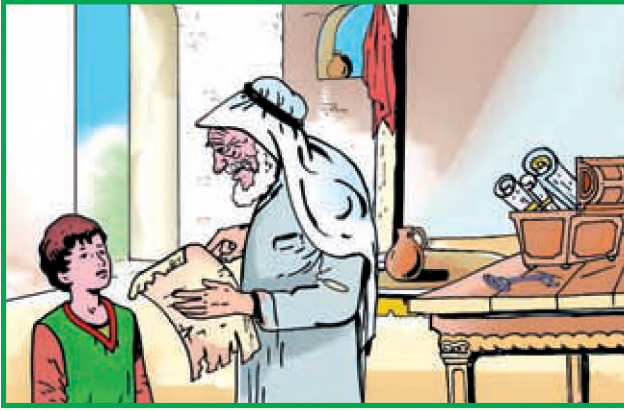
- ١- نُخَصِّصُ في زاوية السبورة العليا مكاناً لكتابة اليوم والتاريخ بالهجري، والميلادي.  
٢- نكتب دلالة كل من التواريخ الآتية في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني:

١٩٨٧/١٢/٩ م -

٢٠٠٠/٩/٢٨ م -

## مصادر التاريخ

نتأمل الصورة الآتية، ونقرأ النص المرافق، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التالية:



جهاد: ماذا يوجد في ذلك الصندوق  
يا جدي؟

الجد: مستندات (قواشين) الأرض  
التي نملكها في السهل  
الساحلي، وهي مسجلة في  
دفاتر الطابو الرسمية في دائرة

تسجيل الأراضي، ومفتاح بيتنا الذي هجرنا منه هي أمانه في عنقك، فحافظ عليها.

جهاد: أجل يا جدي سوف أحافظ عليها ولن أفرط فيها- إن شاء الله- مهما يحصل.

الجد: أحسنت يا بُني.

◀ أين كان يسكن الجد؟

◀ كيف أثبت الجد أن له أرضاً وبيتاً؟

◀ كيف سيحافظ جهاد على الأمانة؟

## مُلخَّصٌ تعليمي :

### مصادر التاريخ :



نقود قديمة

يمكن لنا أن نتعرف على التاريخ من عدة مصادر ، منها :

١ الآثار : مثل : النقود المعدنية ، والأدوات الفخارية ، والمعدنية ،

وكذلك البنايات القديمة ، مثل : الأهرامات في مصر ، ومدينة

البتراء في الأردن ، وقبة الصخرة في القدس ، وكنيسة المهد في بيت لحم .

٢ الكتب السماوية : ومنها : القرآن ، والإنجيل ، والتوراة ، فالقرآن ، مثلاً ، يخبرنا عن قصة سيدنا

يوسف -عليه السلام- وسيدنا موسى -عليه السلام- ، وقصة أصحاب الفيل ، وغيرهما .

٣ كتب التاريخ : وهي الكتب التي تتحدث عن أخبار الناس مثل : كتاب (تاريخ الأمم والملوك)

للطبري .

٤ المذكرات : وفيها يكتب الشخص عن حياته ، أو عن حياة غيره ، وتجاربه في الحياة ،

مثل : مذكرات محمد عزت دروزة .

٥ الوثائق : تضم الأوراق الرسمية الخاصة

والعامية ، مثل : قواشين الأرض

وسجلاتها .

٦ الرواية الشفوية : وهو ما يتحدث به الإنسان

ويرويهِ عن الأحداث التي عاشها وشاهدها

بنفسه ، مثل أحاديث الجد والجدة عن

الأحداث التي مرا بها .



قوشان ارض

## أختبر نفسي:

س ١ : أنقل إلى دفترتي ، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة ، و(لا) على العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

أ) تقع الأهرامات في فلسطين .

ب) تعرّفنا على قصة سيدنا يوسف -عليه السلام- من القرآن الكريم .

ج) كتب التاريخ تتحدث عن الملوك والسلاطين فقط .

س ٢ : أوفّق بين المصادر التاريخية في العمود (أ) ونوعها في العمود (ب)

العمود (ب)

العمود (أ)

نوعها	المصادر التاريخية	
رواية شفوية	جواز سفر فلسطيني صدر في عهد الانتداب البريطاني	١
وثيقة	مقابلة شخصية مع أحد مقاتلي الثورة القداماء	٢
مذكرات	مذكرات محمد عزت دروزة	٣
آثار	النقود القديمة	٤
كتاب مقدس		

س ٣ : أذكر أربعة مصادر تاريخية يمكن الاستفادة منها في معرفة التاريخ .

س ٤ : استنتج أهمية المصادر التاريخية .

## الأنشطة:

- ١- أجري مقابلة مع أحد كبار السن في الحي الذي أقيم فيه ، حول حدث تاريخي فلسطيني عاصره أو شارك فيه ، وأسجلها في دفترتي ، وأرويها لزملائي في الصف .
- ٢- ننظم زيارة ميدانية إلى الأماكن الأثرية القريبة من مكان سكننا ، ونكتب تقريراً عن الزيارة .

## الحضارة

نتأمل الخريطة الآتية، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليها:



أهم الحضارات في العالم

- ◀ في أي القارات وجدت الحضارات الآتية: الحضارة المصرية، المكسيكية، اليونانية؟
- ◀ ما القارة التي تركزت فيها أكثر مواطن الحضارات القديمة؟

## ملخص تعليمي :



الحضارة: هي ما أنجزه الإنسان نتيجة لاستقراره في المدن والقرى، من أجل تحسين ظروف حياته، وهي حصيلة جهود الأمم كلّها.

### عوامل نشوء الحضارات القديمة :

أسهمت العوامل الآتية في نشوء الحضارات القديمة :

- ١ المناخ المعتدل: هو المناخ البعيد عن البرودة الشديدة، والحرارة العالية، لأنه يؤثر بشكل كبير في استقرار الإنسان ونشاطه كما في بلاد الشام.
- ٢ توافر الماء: مثل: مياه الأمطار، والينابيع، والأنهار، كما في مصر، والعراق.
- ٣ التربة الخصبة: شجعت الإنسان على الاستقرار، واحتراف الزراعة؛ لإنتاج غذائه وأعلاف حيواناته كما في اليمن، وبلاد الشام.
- ٤ الموقع الاستراتيجي: كأن يسهل الدفاع عنه في وجه الغزاة، أو يسهل اتصاله بالعالم الخارجي، أو يتحكم بالطرق البرية والبحرية، مثل: موقع تدمر، وموقع البتراء.
- ٥ المكانة الدينية: وجود أماكن دينية مقدسة يؤدي إلى الاستقرار وقيام حضارة، مثل: الكعبة المشرفة التي كان لها الدور الكبير في نشأة حضارة مكة المكرمة وازدهارها.

### موطن الحضارات القديمة وانتشارها في العالم :

انتشرت الحضارات القديمة في أقاليم متباعدة من قارات العالم، وأسهمت في الحضارة الإنسانية، وكان انتشارها على النحو الآتي :

- ◀ قارة آسيا: العراق، وشبه الجزيرة العربية، وبلاد الشام، والهند، والصين.
- ◀ قارة إفريقيا: مصر.
- ◀ قارة أوروبا: اليونان.
- ◀ قارة أمريكا الشمالية: المكسيك.

## أختبر نفسي:

س ١ : أنقل إلى دفترتي ، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة ، و(لا) على العبارات

غير الصحيحة فيما يأتي :

أ) قامت حضارة مكة بسبب مكانتها الدينية .

ب) تركّز انتشار الحضارات القديمة في قارة آسيا .

ج) قامت حضارة اليونان القديمة في قارة أمريكا الجنوبية .

س ٢ : أنقل إلى دفترتي ، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية :

أ) من الحضارات القديمة في قارة آسيا حضارة .....

ب) قامت حضارة المكسيك في قارة .....

س ٣ : أعرّف الحضارة .

س ٤ : أذكر ثلاثة عوامل أسهمت في نشوء الحضارات .

## الأنشطة:

١- أبحثُ ، وأكتبُ موضوعاً عن استقرار الإنسان في أريحا ، وهي أوّل مدينة نشأت في

فلسطين ، وأقرأه في الإذاعة المدرسية .

٢- ننظّم زيارةً إلى مدينة القدس ، ونتعرّف على معالمها الحضارية .





# حضارة شبه الجزيرة العربية



# البيئة الطبيعية التي نشأت فيها حضارة شبه الجزيرة العربية

تأمل الخريطة الآتية، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليها:



خريطة شبه الجزيرة العربية الطبيعية

- ◀ أعدد مظاهر السطح لشبه الجزيرة العربية؟
- ◀ لماذا سميت شبه الجزيرة العربية بهذا الاسم؟



نشأت في شبه الجزيرة العربية حضارات عديدة منذ القدم، في جنوبها ووسطها وشمالها، وقد تأثرت هذه الحضارات بطبيعة شبه الجزيرة العربية على النحو الآتي :

### الموقع :

تقع شبه الجزيرة العربية في الجنوب الغربي من قارة آسيا، وهي محاطة بالمياه من ثلاث جهات، البحر الأحمر من الغرب، وبحر العرب من الجنوب، والخليج العربي من الشرق، أما من الجهة الشمالية فتحدها بادية الشام، ولذلك سميت شبه الجزيرة العربية .  
وقد ساعد موقعها هذا على إنشاء علاقات تجارية واسعة مع المناطق المجاورة لها، كما أدى إلى انطلاق الهجرات العربية منها إلى هذه المناطق، وتأسيس أقدم الحضارات، مثل : الحضارة البابلية في العراق، والكنعانية والآرامية في بلاد الشام .

### السطح :

تنوعت مظاهر السطح في شبه الجزيرة العربية فهي عبارة عن هضبة، بالإضافة إلى وجود السهول الساحلية الضيقة، والأودية، والجبال .  
وقد ساعدت خصوبة التربة، ووفرة المياه في جنوب الجزيرة العربية (اليمن) على قيام حضارات قديمة فيها .

### المُنَاخ :

تمتاز بعض مناطق شبه الجزيرة العربية بملاءمة بيئتها الطبيعية للاستقرار وقيام الحضارة مثل : اليمن، بسبب سقوط الأمطار الصيفية الغزيرة عليها . بينما يسود المُنَاخ الصَّحراوي في معظمها، ما أسهم في انطلاق الهجرات العربية منها .

## أختبر نفسي:

س ١ : أنقل إلى دفترتي ، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة، و(لا) على العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

أ) تقع شبه الجزيرة العربية في الجنوب الغربي من قارة آسيا .

ب) تحيط المياه بشبه الجزيرة العربية من جميع الجهات .

ج) تسقط الأمطار على اليمن في فصل الصيف .

س ٢ : كيف أثر موقع شبه الجزيرة العربية في نشوء الحضارة فيها؟

س ٣ : أستنتج عوامل قيام الحضارة في شبه الجزيرة العربية .

## نشاط:

- أعود إلى خريطة شبه الجزيرة العربية السياسية ، وأسمي الدول العربية التي تتألف منها شبه الجزيرة العربية حالياً .

## حضارة جنوب شبه الجزيرة العربية ( اليمن )

نقرأ النص الآتي ، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليه :

« استغلَّ عربُ الجنوب موقع بلادهم على طرق التجارة العالمية الرئيسية ، وأنشأوا صلاتٍ تجاريةً وحضاريةً مبكَّرةً مع بلدان الهند وجنوبي شرق آسيا ، وأرسلوا القوافل من اليمن عبر الحجاز إلى سوريا وفلسطين شمالاً ، وإلى العراق شرقاً ، وإلى مصر غرباً »  
برهان الدين دلو ، شبه جزيرة العرب قبل الإسلام ، ج ١ ، ص ١٢٥ .

- ◀ أفسر سبب اشتغال عرب جنوب شبه الجزيرة العربية بالتجارة .
- ◀ أسمى البلدان التي أقام معها عرب الجنوب علاقات تجارية .

### ملخصٌ تعليمي :

#### أتعلم

سميت اليمن بهذا الاسم لموقعها على  
يمين الكعبة المشرفة ، وعُرفت ببلاد العرب  
السعيدة لكثرة خيراتها .

نشأت في اليمن دُولٌ منظمةٌ ، أسهمت  
بإنجازاتها الحضارية في الحضارة الإنسانية ،  
من أهم هذه الدول :

## أولاً: دولة مَعِين:

تعدُّ دولة مَعِين أقدمَ دُولِ اليَمَن، فقد ظهرت في الفترة ما بين ١٢٠٠-٦٥٠ ق م، واشتهرتُ بعلاقاتها التجارية مع الشرق كاليَمَن والصين.

## ثانياً: دولة سَبَأ:

تعدُّ دولة سَبَأ أعظمَ دُولِ اليَمَن شهرةً، وأصبحت ذات سيادةٍ على معظم أنحاء شبه الجزيرة العربية، بعد أن تغلَّبت على دولة مَعِين في الفترة ما بين ٩٥٠-١١٥ ق م، وكانت عاصمتها مدينة مأرب، وفيها سد مأرب المشهور، ومن أشهر ملوكها الملكة بلقيس.

## ثالثاً: دولة حَمِير:

ظهرت دولة حَمِير في الفترة ما بين ١١٥ ق م-٥٢٥ م، وسيطرتُ على اليَمَن بعد سقوط دولة سَبَأ، من أشهر ملوكها سيفُ بنُ ذي يزن.

## الإنجازات الحضارية لليمن

تمثلت الإنجازات الحضارية لدول اليمن في المجالات الآتية:

### ■ الزراعة:

اهتم سكان اليمن بالزراعة، وعملوا على تطويرها، عن طريق إقامة السدود والقنوات، فكانت دُولُ اليَمَن رائدة العالم في بناء السدود لتخزين الماء واستخدامه في موسم الجفاف؛ بسبب قلة الأنهار، وهطول الأمطار في موسم مَعِين، وكانت هذه السدود على درجة عالية من الدقة.



حضارة جنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن)

مَعِين في الفترة ما بين ٩٥٠-١١٥ ق م، وكانت عاصمتها مدينة مأرب، وفيها سد مأرب المشهور، ومن أشهر ملوكها الملكة بلقيس.

### أُتَعَلَمُ

سدُّ مأرب: سدُّ حجريٌّ ضخْمٌ، أقامته دولة سَبَأ، تهدمَ نتيجة سيل ماء بعد أن استمرَّ حوالي (١٠٠٠) عام، وأسهم خرابه إسهاماً كبيراً في سقوطها.

## ■ التجارة :

انفرد اليمينيون في تجارتهم مع الهند، وقد عرفوا الملاحة في المحيط الهندي في وقت مبكر.

## ■ العمارة :

سكن ملوك اليمن القدماء قصوراً فخمةً منيعةً مبنيةً من الرُّخام، وكانت تشبه الحُصون، من أشهرها: قصر غمدان في دولة حَمِير، كما بنى اليمينيون المعابد الضخمة، ما يدل على تقدمهم في الهندسة.

## ■ أختبر نفسك :

س ١ : أنقل إلى دفترتي، وأكمل الفراغ في الجمل الآتية:

- أ) مِنْ أشهرِ ملوكِ حَمِيرٍ .....
- ب) من أهمِّ السُّدودِ التي بُنِيَتْ في اليمنِ سد .....
- ج) عرف اليمينيون الملاحة في المحيط .....
- د) ممَّا يدلُّ على تقدُّمِ اليمينيِّين في الهندسة .....

س ٢ : أذكرُ أشهرَ الدُّولِ التي قامت في اليمن .

س ٣ : لماذا اهتم اليمينيون بإنشاء السُّدود؟

س ٤ : أوضح أهم الإنجازات الحضارية، لدول اليمن في مجالي الزراعة والعمارة .

## ■ الأنشطة :

١ - نقرأُ القصة الآتية، وناقشُ العبرة التي نستفيدُها منها:

### سيفُ بنُ ذي يزن

استأذن سيفُ بنُ ذي يزن من أجل الدخول على النعمان بن المنذر ملك دولة

المناذرة في جنوب العراق، وبعد أن أُذِنَ له بالدخول قال: النَّجْدَةُ، يا ملكَ العرب!

لقد غزا الأحباشُ بلادنا، وأذاقوا قومي الدُّلَّ، وليس لنا من نصيرٍ إلا أنت!

فَكَرَّ النَّعْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: أَبْشُرِيَا أَخَا الْعَرَبِ. إِنْ لِي حَلِيفًا قَوِيًّا هُوَ كِسْرَى مَلِكُ الْفَرَسِ،  
وَسَأَطْلُبُ مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ لِلْوُقُوفِ إِلَى جَانِبِكُمْ وَمَنَاصِرِ تَكُمِ.

ورافق سيف بن ذي يزن النعمان إلى بلاد الفرس، وشرح أمره إلى ملكهم كسرى،  
أجاب كسرى: إِنْ بِلَادِكُمْ بَعِيدَةٌ عَن بِلَادِنَا، وَلَنْ أُرِطَ جَيْشًا فَارِسِيًّا فِي أَرْضِ عَرَبِيَّةٍ  
بَعِيدَةٍ. ثُمَّ إِنَّ الْأَحْبَاشَ لَا يَشْكُلُونَ خَطَرًا عَلَيَّ بِلَادِنَا. وَأَمَرَ حَارِسَ الْخَزِينَةِ أَنْ يُعْطِيَهُ  
عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ. وَلَكِنْ سَيْفًا رَفِضَ أَخَذَ الدِّرَاهِمَ وَقَرَّرَ الْعُودَةَ إِلَى بِلَادِهِ، فَاسْتَدْعَاهُ  
كِسْرَى، وَسَأَلَهُ مُسْتَعْرَبًا: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا بِجَائِزَةِ الْمَلِكِ؟

فَقَالَ سَيْفٌ: مَا قِيَمَةُ الْمَالِ إِذَا ضَاعَتْ حُرِيَّةُ الْإِنْسَانِ وَكِرَامَتُهُ؟ لَقَدْ جِئْتُكَ لِتُسَاعِدَنِي  
فِي طَرْدِ الْغَزَاةِ عَن بِلَادِي، وَلَمْ آتِكَ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ.

تَرَدَّدَ كِسْرَى ثُمَّ قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِكَ ثَانِيَةً.

وَجَمَعَ كِسْرَى مُسَاعِدِيهِ وَمُسْتَشَارِيهِ، فَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِمُسَاعَدَتِهِ. وَجَمَعَ سَيْفٌ مِنْ  
اسْتِطَاعَ مِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ، وَشَنُّوا - بِمُسَاعَدَةِ الْفَرَسِ - مَعْرَكَةً عَنِيفَةً عَلَيَّ الْأَحْبَاشِ،  
وَهَزَمُوهُمْ، وَطَرَدُوهُمْ مِنَ الْيَمَنِ.

وَأَصْبَحَ أَهْلُ الْيَمَنِ يُعْتَزُّونَ بِسَيْفِ بَنِ ذِي يَزْنَ، الَّذِي طَرَدَ الْغَزَاةَ، وَأَعَادَ لِلْبِلَادِ حُرِّيَّتَهَا  
وَكَرَامَتَهَا. وَلَكِنْ بَقِيَ الْفُرْسُ فِي الْيَمَنِ.

فَقَالَ سَيْفٌ بِالْمِ: لَقَدْ ضَاعَ مَلِكُنَا إِلَى أَبَدِ الدَّهْرِ، وَلَنْ يَرْجِعَ إِلَيْنَا أَبَدًا.  
وَظَلَّ الْفُرْسُ فِي الْيَمَنِ حَتَّى مَجِيءِ الْإِسْلَامِ.

٢- نقرأ سورة سبأ من القرآن الكريم، ونكتب الموضوع التاريخي الذي تضمنته السورة.



## حضارة شمال شبه الجزيرة العربية

نقرأ النص الآتي، ونفكر في الإجابة عن السؤال الذي يليه:

« كان العربُ من أسبق الأمم إلى التمدن، لأنهم أنشأوا الدول، وبنوا المُدن، ونظّموا الحكومات، منذ أربعة آلاف سنة، فانقطعوا لأعمالهم، وتفرغوا لاستثمار أرضهم وركوب القوافل والسفن لنقل السلع، وتوالت منهم أجيال كانوا هم تجار العالم»

جرجي زيدان، العرب قبل الإسلام، ١٥٦.

◀ ما أهم المظاهر الدالة على تحضر العرب قبل الإسلام؟

### ملخص تعليمي:



حضارات شمال شبه الجزيرة العربية

نشأت في شمال شبه الجزيرة العربية مجموعة من الدول، أسهمت في الحضارة الإنسانية منها: الأنباط، وتدمر، ومملكة الحيرة (المناذرة)، والغساسنة.

## أولاً: الأنباط:

استقرَّ الأنباطُ حول الينابيع، في وادي موسى جنوب الأردن، على الطريق التجاري بين اليمن والشام والعراق ومصر، واتخذوا البتراء عاصمةً لهم عام ٥٠٠ ق.م، وقد اتَّسعت دولة الأنباط، فشملت شرقي الأردن، وجنوبي فلسطين، وهوران في سوريا، وشمالي الجزيرة العربية.

ضَعُفَتْ دولة الأنباط إثر تحوُّل طرق التجارة إلى البحر الأحمر، فاحتلَّها الرومان عام ١٠٦م، وبذلك انتهت دولتهم.

## إنجازاتهم الحضارية:

قدم الأنباط للبشرية إنجازاتٍ حضاريةً في المجالات الآتية:

### ■ الزراعة:

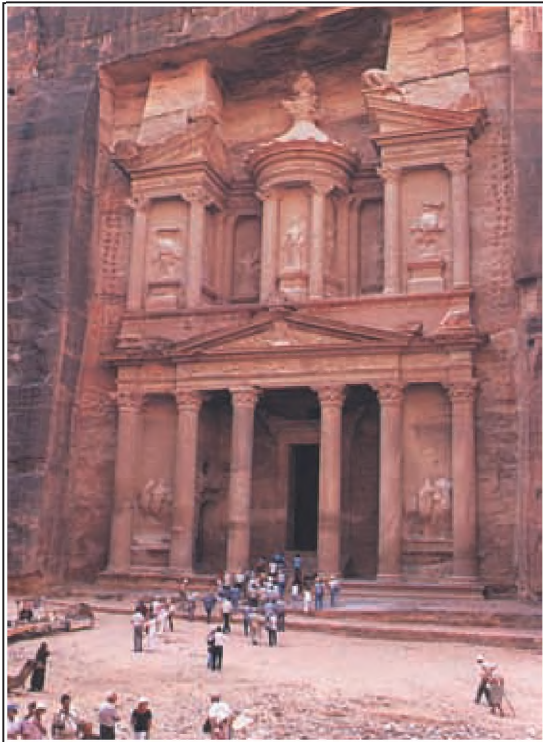
اهتم الأنباط بالزراعة، فاستنبطوا المياه من باطن الأرض، ومن هنا جاءت تسميتهم بالأنباط، وبنوا السدود والخزانات لتجميع المياه واستخدامها في ريِّ المزروعات.

### ■ التجارة:

استطاع الأنباط إنشاء علاقاتٍ تجاريةٍ مع اليمن والشام ومصر، بسبب موقعهم الإستراتيجي، الذي كان يتحكم بالطرق التجارية البرية.

### ■ العمارة:

تميّز الأنباط بنمطٍ معيَّن في العمارة، فنحتوا مدينة البتراء في الصَّخر، وأطلق العرب عليها اسم سَلْع أو سالع، ومعناه الشقُّ في الصَّخر، ومن أشهر معالمها: الخَزَنَة، وقصرُ البنت.



الخزنة - البتراء

نشأت مملكة تدمر في واحة تدمر في بادية الشام، على ملتقى الطرق التجارية بين الشام واليمن والعراق، عام ١٠٠ ق. م، واشتهرت بزراعة النخيل، ومن أشهر ملوكها الزبّاء (زنوبيا) التي استطاعت أن توسّع حدود المملكة، واستقلت عن روما، وعلى إثرها احتل الرومان تدمر، وأسروا ملكتها الزبّاء، وبذلك انتهت دولة تدمر عام ٢٧٣ م.

### إنجازات تدمر الحضارية

#### ■ التجارة:

كانت التجارة هي الأساس في ثروة تدمر، لذلك أقاموا الحصون على طرق القوافل التجارية لحمايتها، كما أنشأوا السدود وخزانات المياه لخدمة القوافل.

#### ■ العمارة:



آثار تدمر

تأثر فن العمارة في تدمر بالحضارات اليونانية والرومانية، ولا تزال آثار تدمر باقية حتى الآن، حيث يستطيع الزائر أن يرى الشارع الرئيس الذي تحيط به الأعمدة العالية، وأقواس النصر، والمسرح، والمعابد، والتماثيل.

### أختبر نفسك:

س ١: أنقل إلى دفتري، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة، و(لا) على العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

أ) نشأت دولة الأنباط في جنوبي الأردن.

ب) قامت مملكة تدمر على الحدود بين دولتي الفرس والروم.

س ٢: أنقل إلى دفتري، وأكمل الفراغ في الجمل الآتية:

أ) الدولة العربية التي قامت فيها دولة الأنباط.....

ب) بُنِيَتْ مَدِينَةُ الْبَتْرَاءِ فِي.....

ج) مِنْ أَشْهَرِ مُلُوكِ تَدْمُرِ.....

س ٣: أَعْلَلْ اسْتِقْرَارَ الْأَنْبَاطِ جَنُوبَ الْأُرْدُنِ.

س ٤: أَفْسِرُ ضَعْفَ دَوْلَةِ الْأَنْبَاطِ وَسُقُوطَهَا.

س ٥: أَبِينِ انْجَازَاتِ تَدْمُرِ الْحَضَارِيَّةِ فِي الْعِمَارَةِ.

## نشاط:

◀ نقرأ القصة الآتية، وندقق ما يليها:

### زنوبيا ملكة تدمر

لما رأَتْ زَنُوبِيَا رُومًا مَشْغُولَةً بِخِلَافَاتِهَا مَعَ الْفُرْسِ، تَقَدَّمَتْ بِجَيْشِهَا، وَاحْتَلَّتْ أَجْزَاءً مِنْ بِلَادِ الشَّامِ، كَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْعِرَاقِ فِي الشَّرْقِ، وَإِلَى مِصْرَ فِي الْغَرْبِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ تَدْمُرَ مَمْلَكَةً مُسْتَقِلَّةً عَنِ رُومًا اسْتِقْلَالًا تَامًا، وَكَانَ أَوَّلُ مَا فَعَلْتَهُ أَنْ سَكَّتْ نَقْدًا خَاصًّا لَا يَحْمِلُ شَارَةَ الرُّومَانِ.

وَأَقْسَمَ أَوْرَلِيَانُ عِنْدَ تَوَلِيهِ الْحُكْمِ أَنْ يُعِيدَ لِرُومًا كُلَّ مَا خَسِرْتَهُ مِنَ الْبُلْدَانِ، فَأَرْسَلَ جَيْشًا إِلَى مِصْرَ، وَآخَرَ إِلَى آسِيَا الصُّغْرَى، وَرَاحَ يَحْتَلُّ الْبُلْدَ بَعْدَ الْآخَرِ، إِلَى أَنْ التَقِيَ بِجَيْشِ زَنُوبِيَا قُرْبَ حَمَصَ. اسْتَطَاعَتْ زَنُوبِيَا أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَى أَوْرَلِيَانِ فِي الْبَدَايَةِ، لَكِنْهَا تَرَاوَجَتْ حِينَمَا أَدْخَلَ أَوْرَلِيَانُ قُوَاتٍ كَبِيرَةً إِلَى الْمَعْرَكَةِ، وَدَخَلَ جَيْشُ الرُّومِ حَمَصَ وَاحْتَلَّهَا، أَمَا زَنُوبِيَا فَتَدَخَّلَتْ مَدِينَةَ تَدْمُرَ، وَأَغْلَقَتْ أَبْوَابَهَا.

بَعَثَ أَوْرَلِيَانُ إِلَى زَنُوبِيَا يُطَلِّبُ إِلَيْهَا أَنْ تَسَلِّمَ نَفْسَهَا دُونَ حَرْبٍ، فَلَمْ تَقْبَلْ، وَأَجَابَتْ الرُّسُولَ: الْمَوْتُ وَلَا الْاسْتِسْلَامَ.

حَاصِرَ الرُّومِ مَدِينَةَ تَدْمُرَ، وَلَمْ تَتِمَّكَنْ زَنُوبِيَا مِنَ الْهَرَبِ، فَتَمَّ اسْرُهَا وَنَقْلُهَا إِلَى رُومًا، وَلَكِنْ عَزَّ عَلَيْهَا أَنْ تَعِيشَ ذَلِيلَةً، فَامْتَنَعَتْ عَنِ الطَّعَامِ، حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا.

وَبِمَوْتِ زَنُوبِيَا زَالَ مَجْدُ تَدْمُرَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَى الْيَوْمِ إِلَّا آثَارُهَا.

◀ ما رأيك في قول زنوبيا (الموت ولا الاستسلام).

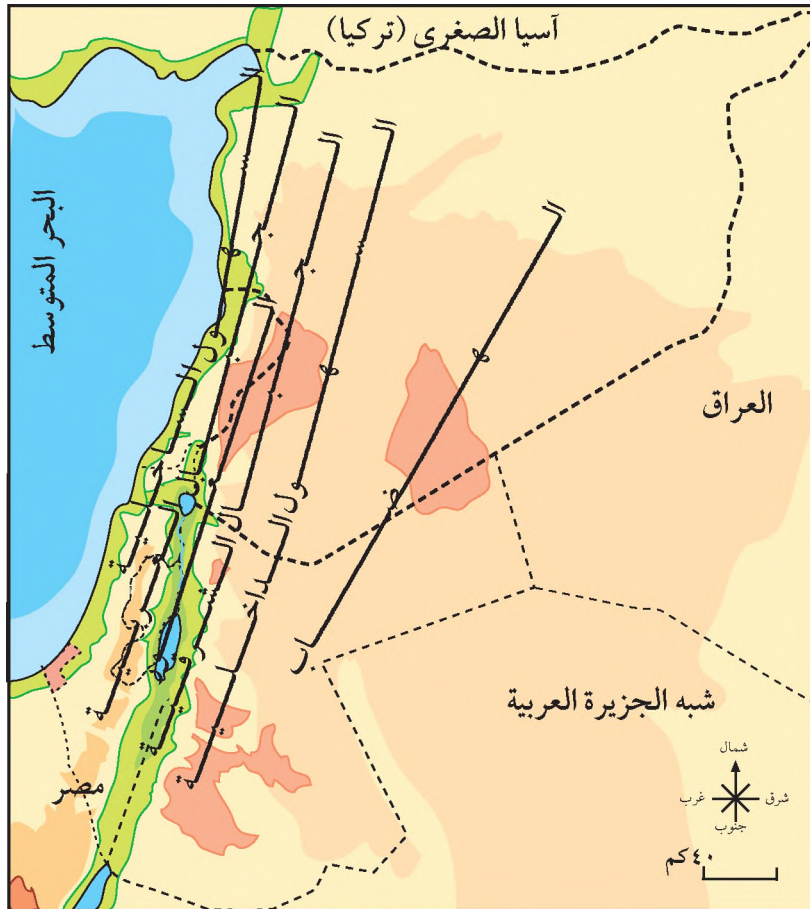


# حضارة بلاد الشام



## البيئة الطبيعية التي نشأت فيها حضارة بلاد الشام

نتأمل الخريطة الآتية، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليها:



خريطة بلاد الشام الطبيعية

- ◀ أذكر مظاهر سطح بلاد الشام كما يظهر من الصورة؟
- ◀ أعدد الدول المجاورة لبلاد الشام.



هاجرت القبائل العربية قديماً من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام، وأسست فيها حضارات عريقة، أسهمت في بناء الحضارة الإنسانية، وقد ساعدت طبيعة بلاد الشام في ذلك عن النحو الآتي :

### الموقع :

تقع بلاد الشام (سوريا الطبيعية) غربيّ قارة آسيا . يحدُّها من الشمال آسيا الصغرى

(تركيا)، ومن الجنوب شبه الجزيرة العربية ومصر، ومن الشرق العراق، ومن الغرب البحر المتوسط .

وقد ساعد هذا الموقع المتوسط على أن تكون حلقة اتصال بين حضارات العراق، وشبه الجزيرة العربية، ومصر .

### أتعلم

سميت بلاد الشام بهذا الاسم لكونها تقع شمال الكعبة المشرفة . وتتألف بلاد الشام في الوقت الحالي من الدول الآتية : فلسطين والأردن ولبنان وسوريا .

### السطح :

تنوعت مظاهر السطح في بلاد الشام، فهي تشتمل على سهول ساحلية وداخلية خصبة، وجبال، وأغوار، وهضاب، وأودية، وأنهار، أسهمت في الاستقرار، وقيام الحضارات فيها .

### المناخ :

يسود مناخ البحر المتوسط المعتدل في المناطق الغربية من بلاد الشام القريبة من البحر المتوسط، والمناخ الصحراوي وشبه الصحراوي الجاف والحرار في المنطقة الشرقية . ونتيجة لذلك، استقرت القبائل العربية فيها، وأنشأت أقدم الحضارات، ومنها : الآمورية<sup>(١)</sup>، والكنعانية، والآرامية .

١- الآموريون هم قبائل عربية رحلت من شبه الجزيرة العربية، واستقرت في سوريا والعراق، واتخذت من بابل عاصمة لها، وينتمي إليها الكنعانيون .

## أختبر نفسي:

س ١: أنقل إلى دفثري، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة، و(لا) على العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

أ) سميت بلاد الشام بهذا الاسم لأنها تقع شمال الكعبه المشرفة.

ب) مظاهر السطح في بلاد الشام مقتصرة على السهول.

ج) ساعد المناخ المعتدل في بلاد الشام على قيام الحضارات فيها.

س ٢: أكمل الفراغات في العبارات الآتية:

أ) تقع بلاد الشام في غربي قارة .....

ب) يحد بلاد الشام من الجنوب ..... ومن الشرق ..... ومن الغرب .....

..... ومن الشمال .....

ج) سوريا الطبيعية اسم أطلق على .....

د) من أقدم الحضارات التي نشأت في بلاد الشام .....

س ٣: كيف ساعد موقع بلاد الشام على نشوء الحضارة فيها؟

س ٤: أبين أسباب نشأة الحضارات القديمة في بلاد الشام.

## نشاط:

أعين على خريطة بلاد الشام السياسية الصماء ما يأتي:

◀ الحدود: تركيا، شبه الجزيرة العربية، العراق، البحر المتوسط، مصر.

◀ الدول: فلسطين، الأردن، لبنان، سوريا.



## الكنعانيون

◀ نقرأ النص الآتي، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليه:

«كان الفنيقيون الكنعانيون أول أمة بحرية في التاريخ، وقد كان لهم الفضل في اكتشاف فائدة النجمة القطبية، وأصبحوا أول من أنقن فن الملاحة ليلاً، والمسير حسب النجم. وأعظم عمل بحري حققه الفنيقيون الكنعانيون هو الدوران حول إفريقيا قبل البرتغاليين بأكثر من ألفي سنة»  
 «فيايب حتى، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ص ١٠٥ - ١٠٨» / بتصرف

◀ ما معنى أمة بحرية؟

◀ ما أعظم عمل بحري حققه الفنيقيون الكنعانيون؟

### ملخص تعليمي:



موقع الكنعانيين

ينتمي الكنعانيون إلى العرب الأموريين الذين هاجروا من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام، وسكنوا فيها حوالي ٣٥٠٠ ق.م، كما أُطلق على الكنعانيين الذين سكنوا لبنان اسم الفنيقيين.

لم يستطع الكنعانيون تأسيس دولة واحدة، بل كانت كل مدينة ومجموعة من القرى المحيطة بها تشكل دويلة، ومنها: ييوس (القدس)،

وحبرون (الخليل)، وصيدون (صيدا)، وعكو (عكا)، ويافو (يافا)، ويرحو (أريحا)، ومجدو (تل المتسلم)، وشكيم (نابلس) وغيرها.

وعندما ضعف الكنعانيون وقَعَتْ بعضُ المناطق الساحلية، مثل عَسْقَلان وغَزّة تحت سَيْطَرَة الفلست القادمين من جزيرة كريت جنوب اليونان .

## أتعلم

عُرِفَتْ فلسطين بهذا الاسم نسبةً إلى قبائل الفلست التي استقرت في أرض كنعان جنباً إلى جنب مع الكنعانيين، حيث أسست خمس مدن في جنوب فلسطين هي: غزة، وأسدود، وعسقلان، وعقرون (عاقر) وجات (عراق المنشية).

## إنجازاتهم الحضارية

قدّم الكنعانيون كثيراً من الإنجازات الحضارية التي كان لها أثرٌ كبيرٌ في تقدّم الحضارة العالمية، من أهمها:

### ■ الزراعة:

زرع الكنعانيون الكثير من المحاصيل الزراعية أهمها، الزيتون الذي استخدم زيته في الطعام والعلاج والإنارة، كما دجنوا الحيوانات واستأنسوها، واصطادوا الأسماك.

### ■ الصّناعة:

ابتكر الكنعانيون الكثير من الصناعات ومن أهمها: صناعة الزجاج، والفولاذ، والمجوهرات، والآلات الموسيقية، والأصباغ الأرجوانية التي تم استخراجها من أصداف البحر، والأقمشة، والقوارب والسفن.

### ■ فنُّ الملاحة:

أتقن الكنعانيون فنون الملاحة، حيث اجتازوا البحر المتوسط، وداروا حول قارة إفريقيا قبل الكشوفات الجغرافية بعشرات القرون.

Α	ΑΑ	Α
Β	Β	Β
Γ	Γ	CG
Δ	Δ	D
Ε	Ε	E
ΥV	ΥV	V(w)F
Z	Z	H
Η	Η	Η
Θ	Θ	Ι
Κ	Κ	K
L	L	L
M	M	M
N	N	N
O	O	O
P	P	P

الحروف الفينيقية الاثنان والعشرون التي استخدمت في تأليف الأبجدية اليونانية ومن ثم الأبجدية الرومانية « اللاتينية »

## ■ ابتكار الحروف الهجائية:

ابتكر الفينيقيون الكنعانيون الحروف الهجائية، قبل أربعة آلاف سنة، وكانت الكتابة قبل ذلك تعتمد على التعبير بالرسوماتِ والصُّور والأشكال، وما يؤيد ذلك الكتاباتُ التي عُثِرَ عليها في كثير من المدن الكنعانية مثل: شكيم (نابلس)، وصيدون (صيدا)، وأوغاريت (رأس شمرا). ومن بلادنا انتشرت الحروف الأبجديةُ إلى أنحاء العالم كافة، وعلى نسقها نظمت الأمم والشعوب الحروف الخاصة بها.

## أختبر نفسي:

س ١: أنقل إلى دفتري، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة، و(لا) على العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

- عُرِفَ سكانُ لبنان الكنعانيون بالفنقيين .
- هاجر الكنعانيون إلى بلاد الشام من شبه الجزيرة العربية .
- سمّيت فلسطين بهذا الاسم نسبةً إلى الكنعانيين .
- اكتشفت بلاد الشام الحروف الهجائية قبل حوالي ألفي عام .

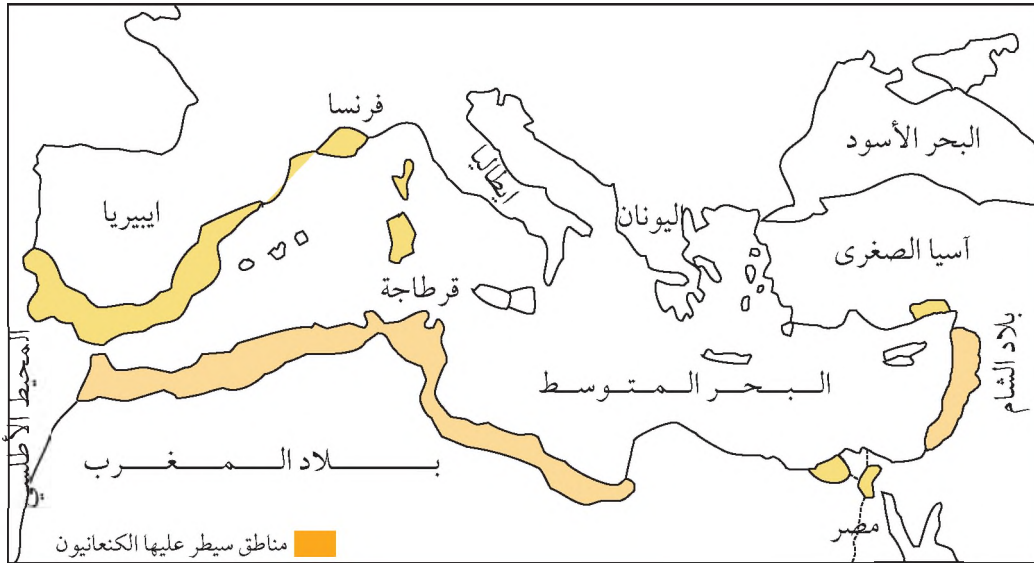
س ٢: أنقل إلى دفتري، وأكمل الفراغ في الجمل الآتية:

- من أهمِّ الصناعات التي برع فيها الكنعانيون صناعة.....
- اشتهرت بلاد الشام بزراعة الزيتون الذي استخدم زيتته في.....
- كانت الكتابة قبل ابتكار الحروف الهجائية تعتمد على التعبير بـ.....

- س ٣ : أذكر دليلاً على تقدم الكنعانيين في فن الملاحة .  
س ٤ : أبين انجازات الكنعانيين في مجال الزراعة .  
س ٥ : أذكر الاسم الكنعاني للمدن الفلسطينية الآتية :  
القدس ، الخليل ، عكا ، يافا ، أريحا ، نابلس .

## نشاط:

أتأمل الخريطة الآتية ، وأذكر المناطق التي امتد إليها النفوذ الكنعاني .



خريطة المناطق التي امتد إليها نفوذ الكنعانيين في حوض البحر المتوسط

## الآراميون

نقرأ النص الآتي ، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تاليه :

«الآراميون : هاجروا في منتصف الألف الثاني قبل الميلاد من شمالي الجزيرة العربية ، وتوزعوا في اتجاه الشمال والشمال الغربي . كما استطاعوا تأسيس ممالك أو دويلاتٍ صغيرة في مناطقٍ مختلفةٍ ، غير أن أهمَّ الممالك الآرامية في سوريا كانت مملكة دمشق ، ومن أشهر ملوكها رمين ، الذي استطاع توحيد عدَّة ممالكٍ آراميةٍ للوقوف في وجه توسُّع العبرانيين»  
(نعيم فرح ، موجز تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ص ٣٠ - ٣١)

◀ من أين هاجر الآراميون؟

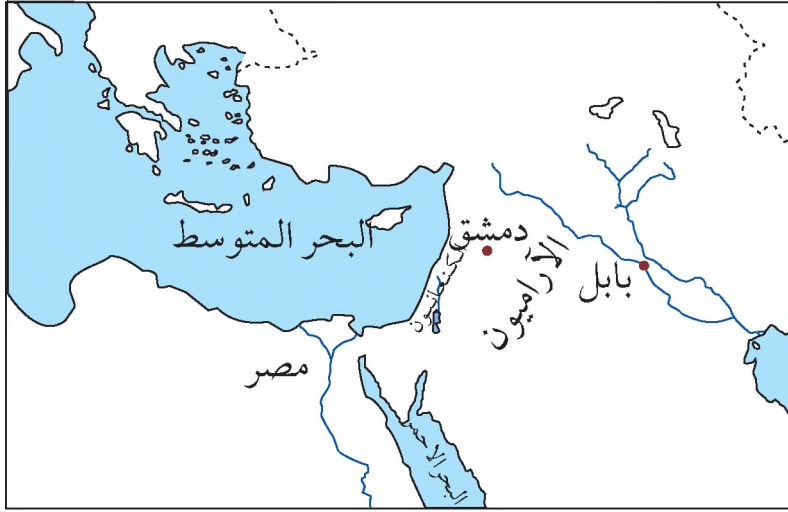
◀ ما الدور الذي لعبته مملكة دمشق الآرامية في الحياة السياسية؟

### ملخص تعليمي :

الآراميون قبائل عربية ينتسبون إلى آرام بن سام بن نوح عليه السلام ، وقد كانت هجرتهم من شبه الجزيرة العربية في حوالي سنة ١٥٠٠ ق.م ، واستقروا في معظم مناطق بلاد الشام ، وأسست حضارة بين حضارة بابل في العراق ، والحضارة الكنعانية في فلسطين ، وحضارة مصر الفرعونية في الجنوب الغربي .

وانتهى حكم الآراميين بعد احتلال الفرس للمنطقة ، وعرفوا بالسريان بعد اعتناقهم الديانة

المسيحية .



موقع الآراميين

## إنجازاتهم الحضارية

قدّم الآراميون كثيراً من الإنجازات للحضارة البشرية في المجالات الآتية:

### ■ الزراعة:

استخدم الآراميون أدوات الزراعة الحديثة، مثل: المِنجَل، والمِخْرَاط، والفأس، وتنوعت محاصيلهم الزراعية، ومنها: التفاح، والتين، والزيتون، والرمان، والعنب، والكتان.

### ■ الصناعة:

برع الآراميون في صناعة المنسوجات الكتّانية والصوفية، واستخراج الأصباغ الأرجوانية من أصداف البحر، وصناعة الأواني الزجاجية والخزفية، واستخدم النحاس بعد تصنيعه، وصناعة المواد الفولاذية والأسلحة.

### ■ التجارة:

اشتهر الآراميون بالتجارة البرية داخل بلاد الشام وخارجها.

### ■ اللغة الآرامية:

نقل الآراميون الحروف الهجائية عن الفنيقيين، وانتشرت اللغة الآرامية بين الأنباط والتدمريين والآشوريين والأرمن والفرس وغيرهم، بسبب سهولتها، وتكلم السيد المسيح عليه السلام اللغة الآرامية، واستخدم الآراميون أوراق البردي والأقلام والحبر نقلاً عن المصريين.

## ■ العِمارة :

ابتكر الآراميون نوعاً جديداً من الهندسة المعمارية هي بناء البيت ذي الباحة الكبيرة، الذي يشمل على غرف، وبئر، وحمّام، ومدفن، وقنوات تصريف للمياه، كما برعوا في بناء الحصون، والأبراج، والقلاع، واستخدموا اللبّن (الطين)، والحجارة، والخشب، والمسامير البرونزية لأول مرة في البناء.

## ■ أختبرُ نفسي :

س ١ : أنقل إلى دفترتي، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة، و(لا) على العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

أ) الآراميون عرب ينتسبون إلى آرام بن سام بن نوح.

ب) برع الآراميون في التجارة البحرية.

ج) نقل الآراميون الحروف الهجائية عن الفينقيين.

س ٢ : أنقل إلى دفترتي، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية :

أ) هاجر الآراميون إلى بلاد الشام من .....

ب) السُريان هم الآراميون بعد اعتناقهم الديانة .....

س ٣ : أبين إنجازات الآراميين في مجالي الصناعة والعمارة.

## ■ نشاط :

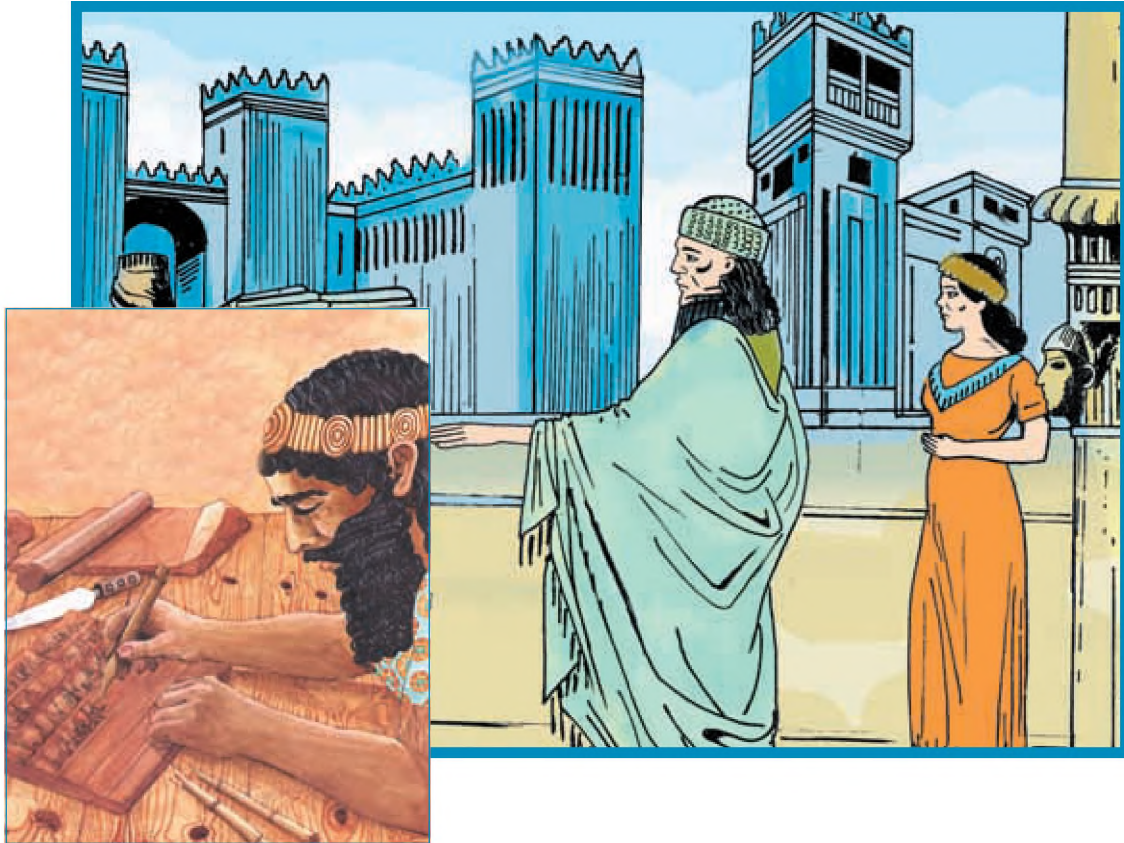
نناقش في مجموعات :

على ماذا يدل استخدام الآراميين كلاً من :

أ) الحروف الهجائية عن الفينقيين؟

ب) أوراق البردي والحبر والأقلام عن المصريين؟

# حضارة بلاد الرافدين (العراق)





## البيئة الطبيعية التي نشأت فيها حضارة بلاد الرافدين (العراق)

تأمل الخريطة الآتية ، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليها :



خريطة العراق الطبيعية

- ◀ ماذا تسمى بلاد الرافدين حالياً؟
- ◀ كيف أثر وجود نهري دجلة والفرات في نشأة حضارة بلاد الرافدين؟



العراق تعني الشاطيء أو الجرف ، وسميت قديماً بلاد الرافدين ، نسبة إلى نهرى دجلة والفرات ، وقد كانت مهذاً لحضارات قديمة ، مثل الحضارة السومرية والبابلية والآشورية . وقد نشأت فيها حضارات قديمة بسبب توفر عدة عوامل طبيعية منها :

### الموقع :

تقع العراق في أقصى الشمال الشرقي للوطن العربي ، يحدها من الشمال تركيا ، ومن الجنوب الخليج العربي ، وشبه الجزيرة العربية ، ومن الغرب بلاد الشام ، ومن الشرق إيران . وهذا الموقع أكسب العراق أهمية كبيرة ، إذ جعلها معبراً للطرق المواصلات التجارية القديمة ، وقريبة من مراكز الحضارات القديمة في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام .

### السطح :

تنوعت مظاهر السطح في بلاد الرافدين ، من جبال ، وهضاب ، وسهول ، وأنهار ، وقد ساعدت مياه نهرى دجلة والفرات ووجود السهول الزراعية على استقرار الشعوب وقيام الحضارة فيها ، وانتشارها إلى الدول المجاورة .

### المناخ :

يتنوع المناخ في العراق بتنوع مظاهر السطح ، حيث يسود مناخ البحر المتوسط المعتدل في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية ، ويسود المناخ الصحراوي الحار والجاف في الجهة الغربية ، والمناخ شبه الصحراوي في منطقة السهول ، هذا المناخ المتنوع لم يكن عائقاً أمام نشوء حضارات كثيرة فيها .

## أختبر نفسي:

س ١ : أنقل إلى دفتري ، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة ، و(لا) على العبارات

غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ) يحدُّ العراقُ من الشرق إيران .
- ب) وجود نهري دجلة والفرات من العوامل المهمة التي ساعدت في نشوء حضارة في العراق .
- ج) كان المناخ الصحراوي وشبه الصحراوي الجاف سبباً في عدم قيام حضارة في العراق .

س ٢ : أنقل إلى دفتري ، و أكْمِلُ الفراغات في الجمل الآتية :

- أ) العراقُ : كلمةٌ عربيةٌ تعني.....
- ب) تقع العراق في أقصى الشمال الشرقي ل.....
- ج) يسودُ مُناخُ البحر المتوسط المنطقة..... في العراق .
- د) من الحضارات القديمة التي قامت في العراق حضارة.....

س ٣ : أستنتج العوامل التي ساعدت في قيام حضارات قديمة في العراق .

س ٤ : أبين أهمية موقع العراق .

س ٥ : أوضح دور نهري دجلة والفرات في نشوء الحضارات في العراق .

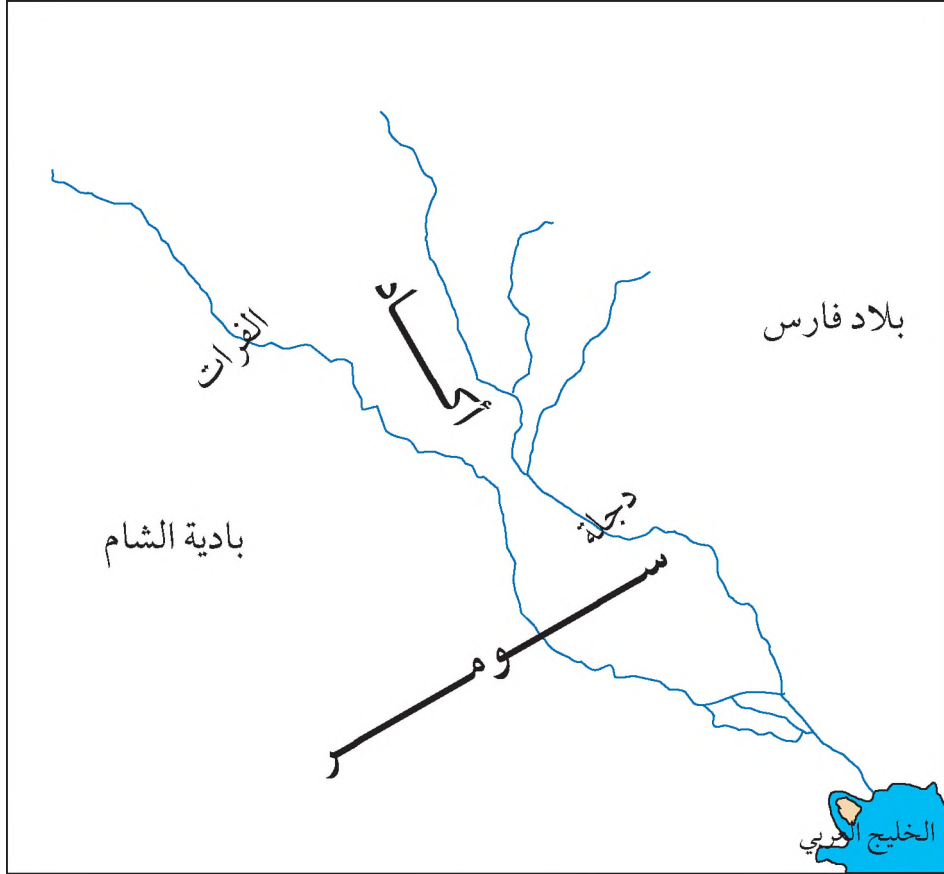
## نشاط:

أقارن بين عوامل نشوء حضارات قديمة في كل من شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام وبلاد

الرافدين .

## السومريون

تأمل الخريطة الآتية، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليها:



بلاد الرافدين

- ◀ أين استقرَّ كلُّ من السومريين والأكاديين؟
- ◀ برأيك، ما العوامل التي رغبتهم في الاستقرار في هذه المنطقة؟

## ملخص تعليمي :

### أتعلم

#### الأكاديون

قبائل عربية نزح عدد كبير منها من شبه الجزيرة العربية، واستقرت في العراق إلى الشمال من السومريين، أقاموا بصورة دائمة في مدينة اسمها أكاد.

السومريون من أقدم الشعوب المعروفة في التاريخ، قَدِمُوا من بلاد فارس، واستقروا في جنوب العراق، حوالي عام ٤٠٠٠ ق.م.

لم يستطع السومريون تأسيس دولة واحدة، بل كانت كلُّ مدينة والأراضي المحيطة بها تشكل دولةً، ما سهَّل على العرب الأكاديين الذين جاءوا من شمال العراق بقيادة ملكهم سرجون الأول إخضاع مدنهم.

### إنجازات السومريين الحضارية

امتازت حضارة السومريين بالابتكار والتقدم، وكانت الأساس الذي قامت عليه جميع الحضارات التي ظهرت في العراق فيما بعد، ومن أهم إنجازاتهم:

- اختراع المحراث الذي تجره الشيران، وزراعة البذور كالقمح والشعير.

- ابتكار الكتابة المسمارية على ألواح من الطين الطري، بأقلام رؤوسها مربعة الشكل، فكانت تظهر الكتابة على شكل مسامير واستخدموا الصور والرموز بدل الكلمات.

- صنع الأختام لختم الرسائل بدلاً من توقيعها لإضفاء الصفة الرسمية عليها.

ومن بلاد الرافدين انتقلت هذه الاختراعات إلى جميع أنحاء العالم.



نموذج من الكتابة المسمارية.

## أختبر نفسي:

س ١ : أنقل إلى دفترتي ، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة ، و(لا) على العبارات

غير الصحيحة فيما يأتي :

أ هاجر السومريون من شبه الجزيرة العربية إلى العراق .

ب سرجون الأول من أشهر ملوك السومريين .

ج كانت نهاية السومريين على يد الأكاديين .

د اخترع السومريون الكتابة الهجائية .

س ٢ : كيف أثر وجود دويلات المدن على السومريين؟

س ٣ : أوضح الإنجاز الحضاري للسومريين في مجال الزراعة .

س ٤ : أعلل :

أ سميت الكتابة السومرية بالكتابة المسمارية .

ب اخترع السومريين للأختام .

## نشاط

أرجع إلى المكتبة ، وأكتب تقريراً عن الكتابة المسمارية .

## البابليون

نتأمل الصورة الآتية، ونفكر في الإجابة عن السؤال الذي يليها: 



صورة تخيلية لبرج بابل

◀ على ماذا تدلُّ الصُّورة أعلاه؟

(١٤٠٠-٦٢٦ ق.م)  
شعبٌ عربيٌّ هاجرَ من  
الجزيرة العربية، وسيطر  
على العراق ومصر وبلاد  
الشام، سمي بالآشوريين  
نسبة إلى عاصمتهم آشور،  
ثم اتخذ الآشوريون نينوى  
عاصمة لهم، وعندما ضعفوا  
احتلَّ نبوخذ نصر عاصمتهم  
نينوى عام ٦١٢ ق.م.

## الدولة البابلية القديمة (١٩٠٠-١٦٠٠ ق.م)

البابليون: قبائل عربية، هاجرت من شبه الجزيرة العربية إلى سوريا، ومنها إلى العراق وكانوا يسمون بالأموريين، اتخذوا مدينة بابل عاصمةً لهم، لذا سموا بالبابليين، ومن أشهر ملوكهم حمورابي، ونتيجة لضعف ملوكهم عمّت الفوضى، واستولى الآشوريين على بلادهم.

## الدولة البابلية الحديثة (٦٢٦-٥٣٩ ق.م)

ظلت بابل خاضعةً للآشوريين، حتى استطاعت القبائل الكلدانية الوافدة من شبه الجزيرة العربية تخليصها منهم، واتخاذها عاصمة لهم.

اتسعت دولتهم فشملت جميع أراضي العراق وفلسطين وسوريا. كان من أشهر ملوكهم نبوخذ نصر. وعندما حلَّ بها الضعف غزاها الفرس عام ٥٣٩ ق.م، حتى الفتح الإسلامي لها عام ٦٣٧ م.

## إنجازاتهم الحضارية

أخذ البابليون أسس الحضارة السومرية،

وبنوا عليها حضارتهم التي امتد أثرها من العراق إلى العالم، ومن أهم المجالات التي برزت فيها إنجازاتهم:

### المجال الاقتصادي:

أصبحت بابل مركزاً تجارياً عالمياً مهماً؛ بسبب ازدهار الزراعة.







حمورابي يتسلم القوانين من الإله الذي كانوا يعبدونه



صورة تخيلية للمجناتن المعلةقة

## ■ القوانين :

تطورت فكرة القوانين في بلاد الرافدين ، لتنظيم المجتمع ، على يد الملك البابلي حمورابي ، ومنها انتشرت إلى بقية أنحاء العالم القديم .

## ■ العمارة :

أتقن البابليون فنون العمارة ، ومن أهم آثارهم :  
**أ** برج بابل : يعدُّ من أهمِّ معالمِ العاصمةِ البابلية ، ويرتفع (١٠٠) م .

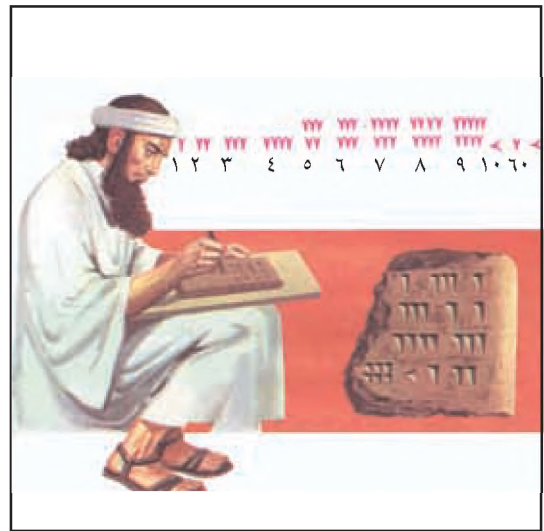
**ب** حدائق بابل : بنيت زمن نبوخذ نصر ، وتعدُّ أحد المَعالمِ العِمْرانيةِ المهمَّةِ في العالم .

## ■ الفلك :

عرف البابليون وقت الخسوف والكسوف ، وقسموا السنة إلى (١٢) شهراً ، وكلُّ شهرٍ منها يتكون من (٢٩) أو (٣٠) يوماً ، وأوجدوا الساعة الشمسية .



الساعة الشمسية



أحد أهالي بابل يجري عملية حسابية

## أختبر نفسي:

س ١: أنقل إلى دفترتي، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة، و(لا) على العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

أ) خَلَفَتْ الدولة البابلية الحديثة الدولة الآشورية في حكم العراق.

ب) قامت الدولة البابلية الحديثة على أيدي القبائل العربية الوافدة من بلاد فارس.

س ٢: أنقل إلى دفترتي، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية:

أ) نشأت الدولة البابلية القديمة على أيدي القبائل العربية المهاجرة من .....

ب) عُرِفَتْ عاصمة الدولة البابلية الحديثة باسم .....

ج) يُعَدُّ حمورابي من أشهر ملوك .....

س ٣: ما أهم إنجازات البابليين في مجالي الفلك والقوانين؟

## نشاط:

- نقرأ المقتطفات الآتية من شرائع حمورابي، ونجيب عما يليها:

- ١- حُكِّمُ الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ .
- ٢- تُفَرِّضُ عِقَاباً عَلَى الْإِعْدَامِ فِي جَمِيعِ قَضَايَا السَّرَقَاتِ وَالنَّهْبِ بِوَجْهِ عَامٍ .
- ٣- إِذَا اتَّهَمَ إِنْسَانٌ إِنْسَاناً آخَرَ بِالْقَتْلِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِثْبَاتَ التَّهْمَةِ يَتِمُّ إِعْدَامُهُ .
- ٤- التَّعْوِيزُ فِي حَالَةِ الرِّعْيِ فِي حَقْلِ مَا .
- ٥- المَحَافِظَةُ عَلَى الْوَدَائِعِ وَإِرْجَاعُهَا إِلَى صَاحِبِهَا ، وَكَذَلِكَ بِدَفْعِ الدِّيَّةِ نَتِيجَةً الْمَخَاصِمَةِ .
- ٦- كُلُّ عَمَلٍ يَسْتَحِقُّ الْأَجْرَةَ ، وَبِعَدَالَةٍ .

◀ لو اقترح عليك تطبيق قوانين حمورابي في مجتمعك، فهل توافق على هذا الاقتراح، لماذا؟

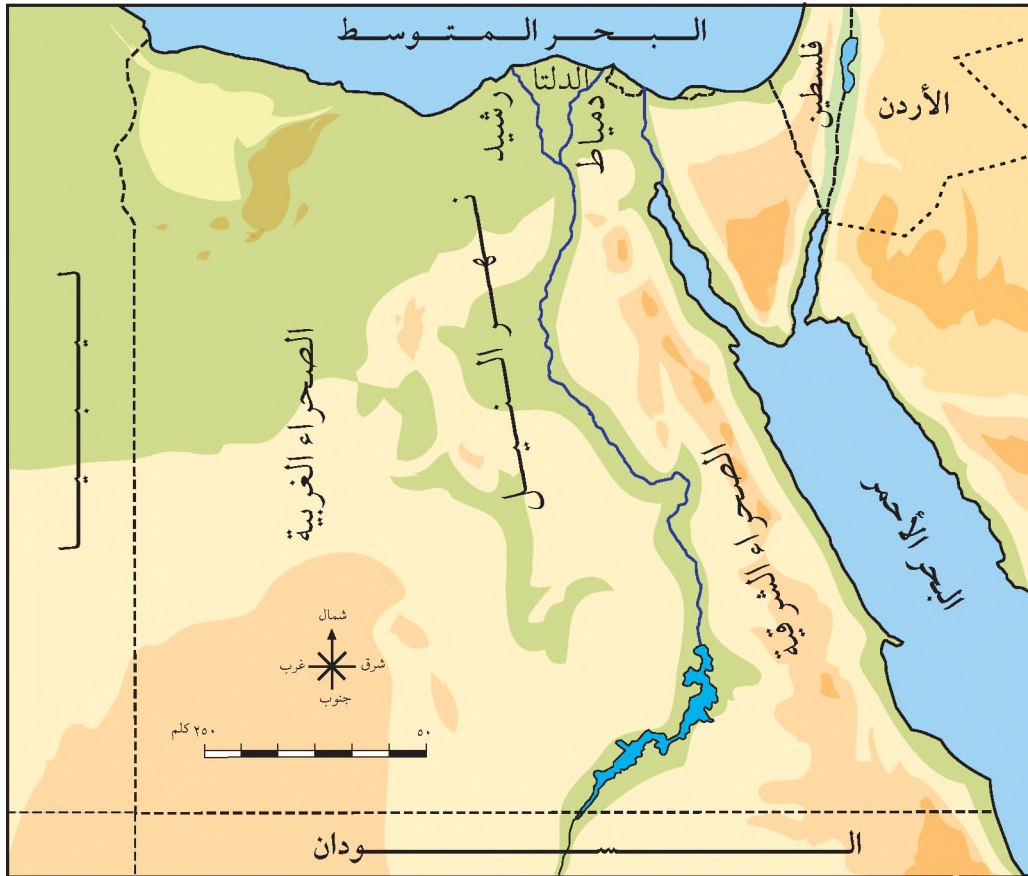


# الحضارة المِصرِيَّة



## البيئة الطبيعية التي نشأت فيها الحضارة المصرية

تأمل الخريطة الآتية، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليها:



خريطة مصر الطبيعية

- ◀ ما اسم النهر الذي يمر بمصر؟
- ◀ ماذا يستفيد المصريون من هذا النهر؟
- ◀ أسمى الدول التي تجاور مصر.



ساعد على نشوء الحضارة المصرية مجموعة من العوامل الطبيعية من أهمها :

## الموقع

تقع مصر في الزاوية الشمالية الشرقية من قارة إفريقيا، ويفصلها عن قارة آسيا البحر الأحمر وفلسطين، وهذا الموقع ساعد مصر على الاتصال والتبادل الحضاري بينها وبين الحضارات الأخرى في الجزيرة العربية وبلاد الشام.

## السطح

يتكون سطح مصر في معظمه من هضاب تحولت بسبب بعدها عن المسطحات المائية إلى صحراء ويخترق هذه الصحراء نهر النيل الذي كوّن حول مجراه سهولاً نهرية خصبة، مثل سهل الدلتا عند مصبه، وقد ساعدت وفرة المياه في نهر النيل وخصوبة التربة في ازدهار الزراعة، ونشوء الحضارة في مصر.

## المناخ

يسود مناخ البحر المتوسط المعتدل شمال مصر، والمناخ الصحراوي الحار الجاف في جنوبها.



مجرى نهر النيل

## أختبر نفسي:

س ١ : أنقل إلى دفتري ، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية :

أ) تقع فلسطين في الجهة ..... من مصر .

ب) تكونت السهول النهرية في مصر حول مجرى نهر .....

ج) يسود مناخ ..... في شمال مصر .

س ٢ : كيف أثر موقع مصر على تطورها الحضاري؟

س ٣ : أستنتج العوامل التي ساعدت في قيام حضارة قديمة في مصر .

## نشاط:

- ناقش في غرفة الصف المقولة المشهورة (مصر هبة النيل) ونبين أهمية نهر النيل بالنسبة لمصر

## تكوين الدولة المصرية

نقرأ النص الآتي ، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليه :

« بدأ تكوين الدولة المصرية بقيام حكومات محلية، يرأس كل واحدة منها حاكم يحمل لقب أمير، ثم اتحدت هذه الإمارات مكونةً بذلك مملكتي: مصر العليا، ومصر السفلى، وانتهى الأمر بالممكتين إلى الاتحاد في مملكة واحدة على يد الملك مينا مؤسس الأسرة الملكية المصرية الأولى. »

عبد الفتاح وهيبة، مصر والعالم القديم، ص ٢٨٥-٢٨٦. بتصرف

◀ كيف بدأ تكوين الدولة المصرية؟

◀ ماذا تتوقع أن يكون أثر اتحاد مصر في مملكة واحدة؟

### ملخص تعليمي :



كوّن المصريون القدماء مملكتين، هما: مملكة مصر العليا، في الصعيد (الوجه القبلي)، ومملكة مصر السفلى، في الدلتا (الوجه البحري)، وفي حوالي عام ٣٢٠٠ ق.م تمكن الملك مينا (ملك مصر العليا) من توحيد المملكتين في مملكة واحدة، اتخذت مدينة ممفيس قرب القاهرة عاصمةً لها، وقد لقب ملك مصر (فرعون). وتعاقب على حكم مصر ثلاثون أسرة ملكية.

## عصور مصر القديمة :



الأهرامات

عصر الأهرام (٣٠٠٠-٢٥٠٠ ق.م): وفيه بنى ملوك مصر الأهرامات، وأهمها: خوفو، وخفرع، ومنقرع في الجيزة، ويدل بناؤها على قوة مصر وثروتها واستقرارها.

عصر الإقطاع (٢٥٠٠-١٨٠٠ ق.م): وفيه ضعف الملوك، وصارت السلطة بيد حكام الولايات، فأدى ذلك إلى الفقر، وانتشار الفوضى، واختلال الأمن.

### أتعلم

#### الإقطاع

كان النبلاء وهم مالكو الأرض يوزعون الأرض على الفلاحين بشكل قطع، ويأخذون قسماً من غلاتها.

عصر الهكسوس أو الرعاة (١٨٠٠-١٦٠٠ ق.م): تعرّضت مصر في هذا العصر لغزو الهكسوس الذين سيطروا على مصر السفلى، وعاملوا المصريين بقسوة، ودمروا الكثير من معابدهم؛ فكرههم المصريون وانتظروا الوقت المناسب لطردهم.

عصر الإمبراطورية (١٦٠٠-١٢٠٠ ق.م): وفيه تم طرد الهكسوس، وإعادة توحيد مصر، والقيام بفتوحات عسكرية كبيرة خارج مصر، وضمّ فلسطين وسوريا وشمال السودان إليها.

عصر الانحطاط (١٢٠٠-٣٣٢ ق.م): وفيه ضعف ملوك مصر، وزادت معارضة رجال الدين لهم، وتدهور الاقتصاد؛ ما أدى إلى ضعف مصر، وقيام الآشوريين، والبابليين، والفرس، واليونان (الإغريق) بغزوها.



## أختبر نفسي:

- س ١: أنقل إلى دفثري، وأكمل الفراغ في الجمل الآتية:
- أ) توحدت مملكة مصر القديمة على يد الملك.....
- ب) كان الملك في مصر القديمة يلقب.....
- ج) من أهم الأهرامات المصرية.....
- د) حكم مصر قديماً..... أسرة ملكية.
- هـ) تعرّضت مصر للغزو البابلي إبان عصر.....
- س ٢: أستنتج تسمية عصر الانحطاط بهذا الاسم.
- س ٣: أقارن بين عصري الأهرام والامبراطورية، من حيث الانجازات.

## نشاط:

- أرجع إلى مكتبة المدرسة، وأكتب تقريراً عن أهرامات مصر، عددها، سبب بنائها، عدد العمال الذين عملوا فيها، الفترة الزمنية لبنائها، كيفية بنائها.

## الحضارة في مصر القديمة

نتأمل الصورة الآتية، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليها:



تمثال أبي الهول (حارس الاهرامات)

- ◀ أصف تمثال أبي الهول كما يبدو في الصورة.
- ◀ برأيك، ما سبب نحت تمثال أبي الهول قرب الأهرامات؟



قدّمت مصرٌ للعالم عبْرَ مسيرتها التاريخية كثيراً من الإنجازات الحضارية ، منها :



الشادوف

## ■ الزراعة :

اهتم المصريون القدماء بالزراعة، وطوّروها ، فأقاموا السدود؛ لتنظيم الري وتخزين المياه، كما اكتشفوا الفأس التي استعملوها في الزراعة وابتكروا الشادوف لرفع المياه من نهر النيل .

## ■ العُملة :

عرف المصريون القدماء العملة لأول مرة في التاريخ ، واستخدموها في شراء حاجاتهم ، ومن مصر انتشرت فكرة العُملة إلى بقية أنحاء العالم القديم .

## ■ العلوم :

برع المصريون القدماء في الهندسة والحساب ، فقاسوا مساحة الأراضي على ضفاف النيل ، وارتفاع مياهه ، وحددوا مواعيد فيضانه ، وأوجدوا فكرة الساعة لتحديد الوقت ، وبنوا الأهرامات بطريقة هندسية متقنة .



كاهن يشرف على تحنيط مومياء

## ■ التَّحْنِيط :

آمن المصريون القدماء بالحياة بعد الموت ، فحنطوا جثث الموتى حتى تبقى أجسادهم سليمةً ، ودفنوها في مقابر قوية البناء ، ولهذا بنى ملوك مصر الأهرام؛ لتكون مقابر لهم .



نموذج من الكتابة الهيروغليفية

## ■ الكتابة المصرية :

كان المصريون القدماء من أوائل الشعوب التي عرفت الكتابة، وسميت الكتابة المصرية القديمة بالكتابة الهيروغليفية الذي كشف رموزها العالم الفرنسي شامليون أثناء الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨م، وساعد ذلك في التعرف على تاريخ مصر القديمة.

## أتعلم

### نبات البردي

نبات ينمو في المستنقعات على جوانب النيل، استعمله المصريون في صناعة منسوجاتهم الخشنة، وفي صناعة القوارب، وصناعة الورق الذي يسمى ورق البردي.

## ■ صناعة الورق :

صناعة الورق من أهم الإنجازات التي قدّمتها مصر للعالم، وقد صنع المصريون القدماء الورق من نبات البردي.

ساعد استعمال ورق البردي والحبر على انتشار

الكتابة الهيروغليفية المصرية، خارج مصر؛ لأن المراسلات بورق البردي المكتوب بالحبر سهلة، بينما لم تنتشر الكتابة المسمارية؛ لأنها اعتمدت على ألواح الطين الثقيلة صعبة الحمل.



نبات البردي

## أختبر نفسي:

س ١ : أنقل إلى دفترتي، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة، و(لا) على العبارات

غير الصحيحة فيما يأتي :

أ) بنى المصريون القدماء الأهرامات لتكون مقابر لملوكهم .

ب) صنع المصريون الورق من نبات الفلين .

ج) اهتم المصريون القدماء بالزراعة .

د) تعلم المصريون القدماء تداول العُملة من العراق .

هـ) آمن المصريون القدماء بالحياة بعد الموت .

س ٢ : أبين أهم إنجازات المصريين القدماء في مجال الزراعة والعلوم .

س ٣ : أعلل :

أ) تحنيط المصريين القدماء جثث موتاهم .

ب) بناء ملوك مصر الأهرامات .

ج) انتشار الكتابة الهيروغليفية بسهولة مقارنة مع الكتابة المسمارية .

## الأنشطة:

- نجمع صوراً عن الآثار الفرعونية في مصر .

- نصمم نماذج للأهرامات من الكرتون أو الصلصال .

# حضاراتٌ وافدةٌ إلى العالم العربي



## الحضارة اليونانية

نقرأ النص الآتي ، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تليه :

إن وقوع بلاد اليونان في الزاوية الجنوبية الشرقية من قارة أوروبا جعلها أقرب إلى مركز حضارات الشرق القديمة في العراق وسوريا ومصر، وبفضل هذا الموقع كانت أكثر حظاً من بقية أقطار أوروبا في تلقي أسس ومقومات حضارات الشرق القديم، فأثرت فيه وتأثرت به .

محمود شاكر / موسوعة الحضارات القديمة والحديثة ج ١ ص ٢٦١ بتصرف

◀ ما أهمية موقع اليونان في نشوء حضارتها؟

◀ اذكر الحضارات القديمة التي تأثرت بها حضارة اليونان .



اليونان

### ملخص تعليمي :

نشأت حضارات خارج الوطن العربي، في مناطق مختلفة من العالم، أسهمت في الحضارة الإنسانية، ومنها: الحضارة اليونانية، التي نشأت في اليونان الواقعة في الجنوب الشرقي لقارة أوروبا، رغم طبيعتها

## أتعلم

### حضارات عالمية

هناك حضارات عالمية أخرى أسهمت في الحضارة الإنسانية، منها: الحضارة الفارسية، الحضارة الصينية، الحضارة الهندية، حضارة أمريكا القديمة.

الجبايَّة، وخلوها من الأنهار الكبرى، إلا أن اتصالها بحضارات الأمم الأخرى كالمصريين والفينقيين وغيرها مكنها من إنشاء حضارة عريقة.

## إنجازات اليونانيين الحضارية

قدمت الحضارة اليونانية إنجازات في مجالات عديدة، منها:

### ■ الحياة الاقتصادية:

تفوق اليونانيون في التجارة، والملاحة البحرية بعد الفينقيين، بالإضافة إلى اهتمامهم بالزراعة والصناعة.

### ■ الحياة السياسية:

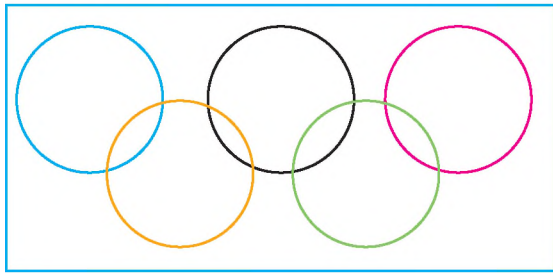
امتازت مدينة أثينا اليونانية بأنها أول من ابتكر ومارس نظام الحكم الديمقراطي، القائم على مبدأ الانتخاب.

### ■ المسرح:

اليونانيون رواد العالم في فن المسرح، وقد انقسمت مسرحياتهم إلى قسمين: جادة (تراجيدية) تنتهي بالمأساة، وأخرى هزلية (كوميديّة)، هدفها المرح والسرور، وقد بنى اليونانيون المدرجات لمشاهدة المسرحيات.

### ■ الألعاب الأولمبية:

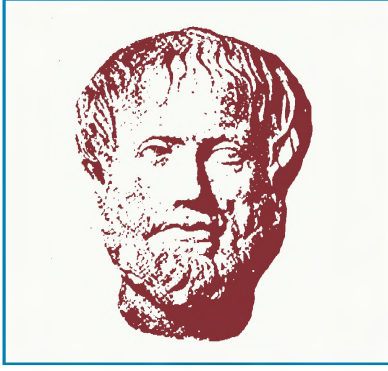
اليونانيون أول من مارس الألعاب الأولمبية مرّه واحدة كل أربع سنوات، وكانت تُعقد في المعابد حتى عام ٧٧٦ ق.م، ثم في سهل أولمبيا قرب أثينا، وكانت تهدف إلى توثيق الصلات بين أبناء الشعب اليوناني، ومن اليونان انتقلت هذه الألعاب إلى دول العالم لتعزيز التعاون فيما بينها.



شعار الألعاب الأولمبية الحديثة

اليونانيون أول من مارس الألعاب الأولمبية





أرسطو

## ■ العلوم:

برع اليونانيون في كثير من العلوم، ومنها:

١ الفلسفة: وتعني حبّ الحكمة، وأشهر فلاسفة

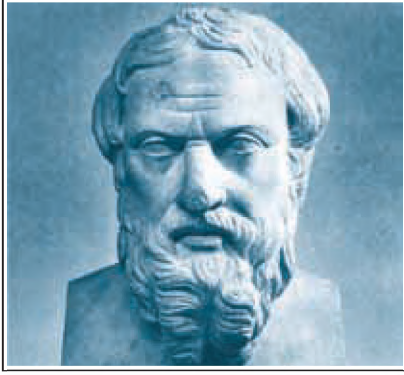
اليونان: سقراط، وأفلاطون، وأرسطو.

٢ الطّب: بنى اليونانيون المستشفيات، ومن أشهر أطبائهم

أبقراط الملقب بأبي الطب.

٣ التاريخ والجغرافيا: ومن أشهر علمائهم هيروودوت

الذي لقب بأبي التاريخ.



هيروودوت

## ■ العمارة:

بنى اليونانيون المدن مثل أثينا

وإسبارطة والإسكندرية، كما بنوا

المسارح والمدرجات لممارسة

الرياضة والفن.



مدينة الاسكندرية قديماً

## العرب وتراث اليونان

كان للعرب المسلمين فضلٌ كبيرٌ في حِفْظِ تراثِ اليونان القديم، فترجموا كتبهم في العلم

والفلسفة، وأضافوا إليها، واعتمد عليها الأوروبيون في بناء حضارتهم الحديثة.

## أختبر نفسي:

س ١ : أنقل إلى دفترتي ، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة ، و(لا) على العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

أ) كانت الألعاب الأولمبية تعقد كل سنة مرة واحدة .

ب) كان اليونانيون رواد العالم في فن المسرح .

ج) أول من مارس النظام الديمقراطي هي مدينة أثينا اليونانية .

س ٢ : أنقل إلى دفترتي ، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية :

أ) اشتهر المؤرخ اليوناني هيرودوت بلقب .....

ب) الفلسفة كلمة يونانية تعني .....

ج) يلقب العالم اليوناني أبو قراط بـ .....

س ٣ : أبين دور العرب المسلمين في حفظ تراث اليونان القديم .

س ٤ : أعلل :

أ) قيام حضارة في اليونان رغم طبيعتها الجبلية وخلوها من الأنهار الكبرى .

ب) ممارسة الألعاب الأولمبية في اليونان قديماً .

## نشاط:

نقرأ المقتطفات الآتية من قَسَمِ أبقرات في الطب ، ونجيب عما يليها :

سَاتَّبِعُ فِي الْعِلَاجِ مَا يَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى مَرْضَايَ بِحَسَبِ مَقْدَرَتِي وَتَقْدِيرِي ، وَلَا أَتَّبِعُ مَا يَعُودُ عَلَيْهِمُ بِالضَّرَرِ ، أَوْ يَخْدِمُ أَيَّ غَرَضٍ خَبِيثٍ . وَلَنْ أُعْطِيَ دَوَاءً مُمِيتاً لِأَيِّ شَخْصٍ وَإِنْ طَلَبَ ذَلِكَ مِنِّي ، وَلَنْ أَسَاعِدَ امْرَأَةً عَلَى الْإِجْهَاضِ . وَسَأُرْعَى مَصْلِحَةَ الْمَرِيضِ فِي أَيِّ بَيْتٍ دَخَلْتُ ، مَتَجَنِّباً الْإِثْمَ وَالْفَسَادَ ، وَخَاصَّةً كُلَّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْإِغْرَاءِ سِوَاءَ أَكَانَ مَوْجَّهًا إِلَى ذِكْرٍ أَوْ أَنْثَى ، أَوْ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ . وَلَنْ أُبَوِّحَ بِأَيِّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ أَوْ سَمِعْتَهُ عَنْ حَيَاةِ النَّاسِ فِي عِيَادَتِي لَهُمْ أَوْ بَعِيداً عَنْهُمْ ، مِمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ فِي الْخَارِجِ ، مَعْتَبِراً أَنْ كَتَمَانَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَمْرٌ مُقَدَّسٌ .

◀◀ بماذا يتعهد الطبيب عند ممارسة مهنة الطب كما ورد في قَسَمِ أبقرات .

## الحضارة الرومانية

نتأمل الخريطة الآتية، ونفكر في الإجابة عن الأسئلة التي تأتيها:



خريطة الإمبراطورية الرومانية عام ١١٧م في أقصى اتساع لها

- ◀ أسمى المناطق التي سيطرت عليها الإمبراطورية الرومانية .
- ◀ ما البحر الذي امتدت حوله الامبراطورية الرومانية؟

أتعلم

قرطاجة

أسس التجار العرب الفنيقيون مدينة قرطاجة في تونس في القرن التاسع قبل الميلاد، وأصبح لها السيطرة البحرية والعسكرية على البحر المتوسط، وعندما تطاعت روما إلى التوسع وجدت في قرطاجة منافساً خطيراً لها، لذلك نشبت الحرب بين روما وقرطاجة، واستمرت سنين طويلة، وتمكنت روما من السيطرة على قرطاجة نهائياً عام ١٤٦ ق.م.

تُنسب الحضارة الرومانية إلى مدينة روما في إيطاليا، التي أصبحت دولة قوية، حيث استطاعت أن تسيطر عليها على جميع سواحل البحر المتوسط، بعد أن تمكنت من هزيمة قرطاجة في معركة زاما.

انقسام الإمبراطورية الرومانية

عندما ضعفت الإمبراطورية الرومانية انقسمت إلى قسمين: الإمبراطورية الغربية،



الامبراطورية الرومانية بعد انقسامها

وعاصمتها روما، وانهارت عام ٤٧٦م، والإمبراطورية الشرقية، وعاصمتها بيزنطة (القسطنطينية)، التي عاشت بعد التقسيم أكثر من ألف عام، وهي التي أطلق العرب عليها دولة الروم.

وتمكن العرب المسلمون من

طرد الروم من بلاد الشام وشمال إفريقيا في القرن السابع الميلادي، وتمكن العثمانيون من القضاء عليها بفتح القسطنطينية (إستنبول) عام ١٤٥٣م على يد السلطان محمد الفاتح.

## إنجازاتهم الحضارية

تأثرت الحضارة الرومانية بحضارات شعوب البلاد التي سيطرت عليها، مثل: مصر، وبلاد الشام، واليونان، فاستفادت منها، ونقلتها إلى بلاد أوروبا المتأخرة، ومن أهم الانجازات الحضارية الرومانية ما يأتي:

### ■ القانون:

اهتم الرومان بوضع القوانين، حيث قام الإمبراطور جوستينيان بجمعها وتنظيمها، وأصبحت مصدراً للشرائع والقوانين الحديثة.

### ■ العمارة:

برع الرومان في فنون العمارة، ومن أهم مظاهرها:

١ المدن: أقام الرومان العديد من المدن، في فلسطين، ومنها القدس (إيليا)، وقيساريا ونابلس (المدينة الجديدة) وطبريا، التي بنيت على انقاض المدن الكنعانية القديمة.



مدرج سبسطية

٢ المٌدرجات: مثل: المدرجات الرومانية في نابلس وسبسطية في فلسطين، وجرش في الأردن، وبصرى في سوريا.

٣ الطرق: اهتم الرومان بشق الطرق، وإقامة الجسور، وتجهيزها

بالخانات، والآبار، ومراكز الأمن، وتحديد اتجاهات السير.

٤ أقواس النصر: ابتدعها الرومان للاحتفال بانتصاراتهم.

### ■ الكنائس:

اهتم الرومان ببناء الكنائس للعبادة، عندما اعتنق الإمبراطور قسطنطين الكبير الديانة المسيحية، فشيدت والدته الملكة هيلانة ثلاث كنائس في فلسطين، هي: القيامة، والمهد، والبشارة.

## أختبر نفسي:

س ١ : أنقل إلى دفترتي ، وأجيب بـ (نعم) على العبارات الصحيحة ، و(لا) على العبارات

غير الصحيحة فيما يأتي :

أ) انقسمت الإمبراطورية الرومانية إلى ثلاثة أقسام .

ب) سقطت الإمبراطورية الرومانية الغربية عام ٤٧٦ م .

ج) اهتم الرومان ببناء المدرجات .

د) كان الرومان أول من ابتدع أقواس النصر .

س ٢ : أنقل إلى دفترتي ، وأكمل الفراغات في العبارات الآتية :

أ) تنسب الحضارة الرومانية إلى مدينة .....

ب) وقعت معركة زاما بين الرومان و .....

ج) فتحت القسطنطينية زمن القائد العثماني .....

س ٣ : أذكر أهم الانجازات الحضارية الرومانية في مجال العمارة .

س ٤ : اعلل :

أ) انقسام الامبراطورية الرومانية .

ب) وجود الآثار الرومانية في فلسطين .

## الأنشطة:

- أبحثُ وأكتبُ عن المواقع الأثرية الرومانية في منطقتي .

- ننظم زيارة إلى مدينة أو موقع آثار روماني قريب من منطقة سكني ، وأسجل ملاحظاتي

في الزيارة .

- إبراهيم أحمد زقانة، الآلات الحجرية صناعتها وأشكالها، مكتبة الآداب، المطبعة النموذجية، ١٩٥٢ م.
- إبراهيم نمير سيف الدين وآخرون، مصر في العصور القديمة، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
- إلياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي، ط٢، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ١٩٩٨ م.
- أنور الرفاعي، حضارة الوطن العربي الكبير في العصور القديمة، دار الفكر، دمشق، سوريا، ١٩٧٢ م.
- برهان الدين دلو، شبه جزيرة العرب قبل الإسلام جا .
- جيمس هنري براستد، العصور القديمة، ترجمة داود قربان، المطبعة الأمريكية، ١٩٣٠ م.
- جرجي زيدان، العرب قبل الإسلام .
- حسين أحمد السياغي، معالم الآثار اليمنية، الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء، اليمن، ١٩٨٠ م.
- زاهية قدورة، شبه الجزيرة العربية وكياناتها السياسية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- سهيل قاشا، أثر الكتابات البابلية في المدونات التوراتية، بيسان، للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٩٨ م.
- شوقي أبو خليل، الحضارة العربية الإسلامية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٦ م.
- عبد الفتاح محمد، وهبية، مصر والعالم القديم جغرافية تاريخية، الإسكندرية، مصر.
- فاطمة جود الله، سوريا نبع الحضارات، دمشق، سوريا ١٩٩٩ م.
- فيليب حتى، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، جزء (١) ترجمة جورج حداد وعبد الكريم رافق، دار الثقافة بيروت، ١٩٥٨ م.
- لييب عبد الستار، الحضارات، دار المشرق، بيروت، لبنان، ١٩٨٦ م.
- مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها.
- محمد عزة دروزة، مذكرات محمد عزة دروزة ١٣٠٥ - ١٤٠٤ هـ / ١٨٨٧ - ١٩٨٤ م، مجلدات، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٩٣ م.
- محمد سيد غلاب، الساحل الفينيقي وظهيره في الجغرافيا والتاريخ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٦٩ .
- محمود شاكر، موسوعة الحضارات القديمة والحديثة جا .
- مدن ومدنيات، تاريخ الحضارة العربية، مطبعة داغر، لبنان، بيروت، ١٩٧٨ م.
- نعيم فرح، موجز تاريخ الشرق الأدنى القديم.
- يسري الجوهرى، جغرافية مصر السياحية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، القاهرة، ١٩٩٨ م.

## ساهم في انجاز هذا العمل:

### لجنة المناهج الوزارية: (قرار الوزير بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٠٢م)

- د. نعيم أبو الحمص (رئيساً) - جهاد زكارنة (عضواً) - د. صلاح ياسين (أمين السر)  
- د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس) - هشام كحيل (عضواً) - زينب الوزير (عضواً)

### اللجنة الفنية للمتابعة:

- د. عمر أبو الحمص (عضواً) - أ. صبحي الكايد (عضواً) - مدير القياس والتقويم (عضواً)  
- د. هيفاء الآغا (عضواً) - أ. جميل أبو سعدة (عضواً) - د. غازي أبو شرخ (عضواً)  
- أ. مثير الخالدي (عضواً)

### المشاركون في إقرار كتاب تاريخ الحضارات القديمة للمصنف الخاهس:

- د. صلاح ياسين (رئيساً) - خليل أبو لبدة - لوسيا حجازي - نضال مسودة  
- د. عمر أبو الحمص (مقرراً) - علي أبو زيد - علي أبو سمك - د. محمد الريماوي  
- حامد خميس - ريما زيد الكيلاني

### المشاركون في ورشة عمل الكتاب:

- حازم عواد - تغريد جبريل - عبد الرحمن علي - سهى عبد الفتاح  
- رنا فارس - ناصر مفارحة - صبيح أبو بكر - حسن عياش  
- إيمان أبو ازنيط - خيري قرابصة - خالد دعوس - خالد منصور

تم الكتاب بحمد الله